



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم التسيير



عنوان المذكرة

دور التعليم القارولاتي في تطوير التفكير الإبداعي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - جامعة سكيكدة

مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في شعبة التسيير .
تخصص: إدارة أعمال .

إشراف الأستاذة:

د / سلطان كريمة

إعداد الطالبتين:

- نعيمة مسيخ

- سمية بوقدوم

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. بوزليفة شهرة	أستاذ محاضر (ب)	جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة	رئيساً
د. سلطان كريمة	أستاذ محاضر (أ)	جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة	مشرفاً و مقرراً
د. بشاغة مريم	أستاذ مساعد (ب)	جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة	ممتحناً

السنة الجامعية: 2024/2023



فَلَا تَعْلَمُ

سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

سورة البقرة- الآية (32)

شكر و حرفان

إيماننا منا بأن من لم يشكر الناس لم يشكر الله ... وأن بالشكر

تدوم النعم

بداية نتقدم بالشكر إلى الله سبحانه وتعالى الذي منحنا القوة والصبر

في إنجاز هذا العمل المتواضع.

نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى السيدة الأستاذة المشرفة الدكتورة " سلطان كريمة " على قبولها الإشراف على هذا العمل، والتي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها والمتابعة الدائمة، ولك منا جزيل الشكر الخالص والاحترام والتقدير دمتي لنا الشعاع المنير جزاك الله عنا كل الخير،

كما أتقدم أيضا بالشكر إلى الأستاذ " مسيخ أيوب " على كل ما قدمه لنا من توجيه وارشاد.

كما لا يفوتنا ان نوجه خالص الشكر للسادة الأساتذة أعضاء اللجنة الموقرة

على قبولهم مناقشة هذا العمل.

شكرا للذين وقفوا في طريقنا فكانوا بذلك حافزا لنا للتحدي والمثابرة لتحقيق النجاح.

الإهداء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام

وأخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين.

ها انا أخطى خطوات تخرجني بعد عناء طويل وبعد سنوات طويلة ها أنا اخرج
كم من السرور في قلبي لهذا اليوم كم من المصاعب الحياة واجهت لي أصل إلى هذه المرحلة،
بكل فكر أهدي هذا النجاح لنفسي أولا إلى من شاب رأسه لتربيتنا إلى فخري في هذه الحياة
إلى أبي الغالي إلى من حملتني في بطنها تسعة أشهر ونور بيتنا أمي العزيزة
إلى المؤمنات الغاليات أخواتي حبيباتي وإلى عزتي وسندي في هذه الحياة
إلى رمز الشجاعة أخي الوحيد، إلى من رهنو على نجاحي ويذكرونني بمدى قوتي و استطاعتي...
لرفاق السنين، لم تكن الرحلة قصيرة ولم تكن الأمور ميسرة ولكن بعون الله فعلتها.
أهديكم جميعا هذا العمل المتواضع وثمره جهدي والله ولي التوفيق.

نعيمه

الإهداء

من قال أنا لها... نالها، وأنا لها وإن أبت رغما عنها أتيت بها
نلتها وعانقت اليوم مجدا عظيما لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق
سهلا ولكن... وصلت.

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا، الحمد لله الذي بفضله أدركت أسمى الغايات.
اهدي بكل حب مذكرة تخرجي إلى نفسي العظيمة الفتية التي تحملت كل العثرات وأكملت
رغم الصعوبات فخورة بنفسي لأنني فعلتها.
إلى أبي الغالي الذي احمل اسمه بكل افتخار، سندي وقودتي الراجل الطيب ارجو الله أن يمد
في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار.
إلى التي جعلت الجنة تحت اقدامها، الى من احتضني قلبها قبل يديها وسهلت لي الشدائد بدعائها،
الى من دعمتني بلا حدود وأعطتني بلا مقابل أمي حبيبي.
إلى من ساندني بكل حب عند ضعفي وازاح عن طريقي المتاعب ممهدا لي الطريق زرع الإصرار بداخلي
إلى من شد الله به عضدي فكان خير معين أدامك الله ضلعا ثابتا لي أخي العزيز طارق
إلى ملائكة رزقني الله بهن لأعرف من خلالهن طعم الحياة الجميلة، تلك الملائكة التي غيرن
مفاهيم الحب والصدقة والسند في حياتي اخواتي فاطمية، رقية، رانية، امال.
إلى رفقاء الدرب وصديقات الأيام جميعا بحلوها ومرها رفقاء السنين الأوفياء أسامة،
كريمة، يسرى، أمينة، عريفة، صباح، نادية، نسرين.
وأخيرا أهدي تخرجي إلى فقيدة قلبي جدتي فلة رحمها الله

سَمِيحَة

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التعليم المقاولاتي في تطوير التفكير الإبداعي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-

وذلك من خلال معرفة علاقة أبعاد التعليم المقاولاتي الثلاثة والمتمثلة في (برامج التكوين والتدريب، المقررات الدراسية، التعلم الذاتي) بتطوير التفكير الإبداعي لدى طلبة الكلية، بإضافة إلى التعرف على مستوى التعليم المقاولاتي الذي يتمتع به الطلبة، حيث شملت عينة الدراسة 334 طالب من طلبة الثالثة ليسانس، الأولى والثانية ماستر بكلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير من جميع التخصصات.

واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال استخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات وتحليلها بالاعتماد على برنامج SMART PLS النمذجة بالمعادلات البنائية بطريقة المربعات الصغرى (PLS- SEM) والاستعانة بمجموعة من الاساليب الإحصائية كبرنامج SPSS V28 في تحليل البيانات الشخصية.

ولقد تم التوصل للعديد من النتائج أهمها: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من التعليم المقاولاتي والتفكير الإبداعي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة- وعليه يمكن القول أن التعليم المقاولاتي يلعب دور فعال في تطوير التفكير الإبداعي، ويعتبر إحدى المتغيرات التي لها تأثير واسع على تعزيز التفكير خارج الصندوق لدى الطلبة الجامعيين.

الكلمات المفتاحية: التعليم المقاولاتي، التفكير الإبداعي، تطوير التفكير الإبداعي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

Summary:

This study aimed to identify the role of entrepreneurship education in the development of creative thinking among students of the Faculty of Economics, Commerce and Management Sciences at the University of 20 August 1955 - Skikda. By knowing the relationship of the three dimensions of entrepreneurship education (training and training programmers, courses, self-learning) to the development of creative thinking among students, in addition to identifying the level of entrepreneurship education enjoyed by students, where the study sample included 334 students of the third year LL.B., first and second year M.A. students at the Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences from all disciplines. The study followed the descriptive-analytical approach by using the questionnaire tool to collect and analyse the data using the SMART PLS least squares structural equation modelling (PLS- SEM) and using a set of statistical methods such as SPSS V28 to analyse the personal data. Several results were found, the most important of which are: There is a statistically significant relationship between entrepreneurial education and creative thinking among students of the Faculty of Economic and Commercial Sciences and Management Sciences at the University of 20 Auth 1955 - Skikda. Therefore, it can be said that entrepreneurial education plays an effective role in the development of creative thinking and is one of the variables that have a wide impact on promoting out-of-the-box thinking among university students.

Keywords: Entrepreneurship education, creative thinking, creative thinking, creative thinking development, Faculty of Economics, Business and Management Sciences.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
/	الإهداء والشكر.....
/	ملخص.....
/	فهرس المحتويات.....
/	فهرس الجداول.....
/	فهرس الأشكال.....
/	فهرس الملاحق.....
أ-هـ	مقدمة.....
الفصل الأول: الأدبيات النظرية	
08	تمهيد.....
09	المبحث الأول: التعليم المقاولاتي والتفكير الإبداعي.....
09	المطلب الأول: التعليم المقاولاتي.....
09	الفرع الأول: ماهية التعليم المقاولاتي.....
12	الفرع الثاني: متطلبات وبرامج التعليم المقاولاتي.....
15	المطلب الثاني: التفكير الإبداعي.....
15	الفرع الأول: ماهية التفكير الإبداعي.....
17	الفرع الثاني: متطلبات ومعوقات التفكير الإبداعي.....
20	المبحث الثاني: التعليم المقاولاتي وعلاقته بالتفكير الإبداعي.....
20	المطلب الأول: المقررات الدراسية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي.....
20	المطلب الثاني: برامج التدريب والتكوين وعلاقتها بالتفكير الإبداعي.....
21	المطلب الثالث: التعلم الذاتي وعلاقته بالتفكير الإبداعي.....
22	المبحث الثالث: الدراسات السابقة.....
22	المطلب الأول: دراسات سابقة عن التعليم المقاولاتي.....

فهرس المحتويات

22	الفرع الأول: دراسات سابقة عربية
23	الفرع الثاني: دراسات سابقة اجنبية
24	المطلب الثاني: دراسات سابقة عن التفكير الإبداعي
24	الفرع الأول: دراسات سابقة عربية
25	الفرع الثاني: دراسات سابقة اجنبية
26	المطلب الثالث: دراسات سابقة عن العلاقة بين التعليم المقاولاتي والتفكير الإبداعي
26	الفرع الأول: دراسة سابقة عربية
26	الفرع الثاني: دراسة سابقة أجنبية
27	المطلب الرابع: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
29	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: الأدبيات التطبيقية	
31	تمهيد
32	المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة
32	المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة ومتغيراتها
32	الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة
37	الفرع الثاني: متغيرات الدراسة
37	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة
37	الفرع الأول: الأدوات المستخدمة في جمع البيانات (تصميم أداة الدراسة)
42	الفرع الثاني: تحليل وتفسير إجابات أفراد عينة الدراسة
54	المبحث الثاني: تقييم النموذج حسب النمذجة بالمعادلات البنائية بطريقة المربعات الصغرى الجزئية
54	المطلب الأول: ماهية النمذجة بالمعادلات البنائية بطريقة المربعات الصغرى الجزئية
54	الفرع الأول: مفهوم النمذجة والنمذجة بالمعادلات البنائية بطريقة المربعات الصغرى الجزئية
58	الفرع الثاني: خصائص وأنواع النمذجة بالمعادلات البنائية بطريقة المربعات الصغرى الجزئية
60	المطلب الثاني: تقييم صدق أداة الدراسة

فهرس المحتويات

60	الفرع الأول: الصدق التقاربي.....
64	الفرع الثاني: الصدق التمايزي.....
65	المطلب الثالث: تقييم النموذج البنائي.....
66	الفرع الأول: تقييم علاقة التداخل الخطي ومعامل التحديد R.....
67	الفرع الثاني: حجم التأثير F^2 وتقييم الملائمة التنبؤية Q^2
68	المطلب الرابع: اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج.....
68	الفرع الأول: اختبار الفرضيات.....
72	الفرع الثاني: مناقشة النتائج.....
73	خلاصة الفصل الثاني.....
75	الخاتمة.....
79	قائمة المراجع.....
82	قائمة الملاحق.....

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول
14	جدول رقم (01): تصنيف برامج التعليم المقاولاتي
27	جدول رقم (02): يبين أوجه التشابه واختلاف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة.....
38	جدول رقم (03): توزيع الاستبيان على عينة الدراسة
39	جدول رقم (04): مقياس ودرجات الموافقة ليكارت الخماسي.....
39	جدول رقم (05): مقياس ودرجات التقدير ليكارت الخماسي
40	جدول رقم (06): عبارات الاستبانة وترميزها
42	جدول رقم (07): تحليل المتغيرات الشخصية
44	جدول رقم (08): تحليل فقرات المقررات الدراسية (التعليم الأكاديمي)
46	جدول رقم (09): تحليل فقرات برامج التكوين والتدريب (الدعم والمرافقة).....
49	جدول رقم (10): تحليل فقرات التعلم الذاتي (البحث، إطلاع، الخبرة).....
51	جدول رقم (11): تحليل فقرات التفكير الإبداعي.....
57	جدول رقم (12): خصائص طريقة PLS-SEM
61	جدول رقم (13): الصدق التقاربي
65	جدول رقم (14): الصدق التمايزي حسب معيار (Fornell-Larcker).....
66	جدول رقم (15): التداخل الخطي (VIF)
66	جدول رقم (16): معامل التحديد R^2
67	جدول رقم (17): حجم التأثير f^2
67	جدول رقم (18): الملائمة التنبؤية Q^2
68	جدول رقم (19): تحليل المسارات والدلالة الإحصائية في نموذج البحث واختبار الفرضيات.....
72	جدول رقم (20) النتائج المتحصل عليها.....

فهرس الأشكال

الصفحة	الأشكال
35	الشكل رقم (01) الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.....
37	الشكل رقم (02): نموذج الدراسة المقترح.....
43	الشكل رقم (03): المتغيرات الشخصية.....
63	الشكل رقم (04): مستوي التشبع.....
64	الشكل رقم (05): مستوي التشبع المعدل.....

فهرس الملاحق

الملحق	الرقم
..... الاستمارة	01
..... قائمة الأساتذة المحكمين	02
..... وثائق خاصة بمخرجات برنامج SMART PLS	03

مقتامة

تحتل المقالة في أزمئتنا الراهنة على أهمية متزايدة في الاقتصاديات الوطنية سواء في البلدان الصناعية او النامية فهي تبدو كمحفز للنمو والتنمية، ونظرا لهذه الأهمية تحاول معظم الدول تشجيع انشاء هذا النوع من المؤسسات لما له من دور في امتصاص البطالة والقدرة على التكيف، حيث تسعى الدول لتحقيق ذلك بكفاءة وفعالية إذا تم انشاء هذه المؤسسات من طرف فئة متعلمة وخصوصا في مجالات تخصصها، فدخل الفئة المتعلمة هذا المجال والاستثمار في مجالات تخصصها يساهم من جهة في امتصاص البطالة وفي تحقيق التنمية ومن جهة أخرى في التنمية المعرفية والتطور التكنولوجي.

ومع ظهور اقتصاد المعرفة أدى هذا الامر إلى الدفع بالدول والتي من بينها الجزائر إلى الاهتمام بالتعليم المقاولاتي خاصة بالجامعات، وذلك من خلال تكوين الطالب وتعليمه وتنمية قدراته بتوفير مختلف المتطلبات والضروريات وتسخير كل ما يحتاج من وسائل لضمان نجاح العملية، فتعليم المقاولاتي يعد وسيلة جيدة للولوج في عالم المقاولاتية والتعمق في ابعاده، وكذا زيادة الوعي المقاولاتي في أوساط الطلبة بتنمية مهاراتهم وقدراتهم في خلق كل ما هو جديد وغير مألوف من أفكار تمكنهم من بناء مشاريع على أرض الواقع يمكن أن تكون بداية لمستقبل ناجح لهم والتي تساعد في تحقيق نمو اقتصادي لدولة ككل .

يعد التفكير الإبداعي، متمم للعملية المقاولاتية حيث أنه يساعد الطالب في الإتيان بالجديد واكتشاف المجهول والقدرة على إيجاد الحلول للمشاكل المعقدة، مع تحمل كل المخاطر التي يمكن أن تواجههم والتي لها القدرة على دفعهم للعمل الطموح غير الروتيني، ولأن التفكير الإبداعي قابل للتطوير من خلال عملية التدريب والتشجيع فمن المهم جدا تطويره لدى الطلبة ليكون لهم الاستعداد المقاولاتي بعد التخرج للغوص في غمار ريادة الاعمال والعمل الحر لذا يتوجب إتباع طرق واستراتيجيات حديثة لها استطاعة على ذلك، ومنه نقوم بطرح الإشكالية التالية:

❖ هل هناك دور للتعليم المقاولاتي في تطوير التفكير الإبداعي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية

وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة؟

ومن خلال الإشكالية نقوم بطرح الأسئلة الفرعية التالية:

مقدمة

- هل تساهم برامج التكوين والتدريب في تطوير التفكير الإبداعي لطلبة كلية العلوم الاقتصادية والتسيير بجامعة سكيكدة؟
- هل تساهم المقررات الدراسية في تطوير التفكير الإبداعي لطلبة كلية العلوم الاقتصادية والتسيير بجامعة سكيكدة؟
- هل يساهم التعلم الذاتي في تطوير التفكير الإبداعي لطلبة كلية العلوم الاقتصادية والتسيير بجامعة سكيكدة؟

الفرضيات: للإجابة على الإشكالية السابقة يمكن صياغة الفرضيات التالية:

• الفرضية الرئيسية:

H1: توجد علاقة تأثير إيجابي ذات دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي على التفكير الإبداعي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة.

الفرضيات الفرعية:

- **H1a:** توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية للمقررات الدراسية على التفكير الإبداعي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة.
- **H1b:** توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية لبرامج التكوين والتدريب على التفكير الإبداعي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ب جامعة سكيكدة.
- **H1c:** توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية للتعلم الذاتي على التفكير الإبداعي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ب جامعة سكيكدة.

دوافع اختيار الموضوع: هناك جملة من الدوافع والمبررات التي دعتنا إلى اختيار هذا الموضوع ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- الرغبة في إثراء موضوع الدراسة من أجل أن يكون مرجعا للباحثين للاستفادة منه في دراساتهم؛
- الرغبة في تسليط الضوء على دور التعليم المقاولاتي في تطوير التفكير الإبداعي لدى الطلبة الجامعيين؛
- كثرة الاهتمام بظاهرة المقاولاتية وإبراز دورها الفعال في تحقيق التنمية الاقتصادية؛

مقدمة

- كون الموضوع يعتبر من أهم المواضيع المطروحة في الوقت الحالي خاصة أن التعليم المقاولاتي يعد من التحديات التي تواجه الجامعات الجزائرية حالياً؛
- التعرف على مدى حمل الشباب للأفكار الإبداعية التي قد تكون سبباً في توفير مناصب العمل في المستقبل وتخفض من نسبة البطالة.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة من الناحية العلمية إلى:

- التعرف على مختلف المفاهيم المتعلقة بالتعليم المقاولاتي والتفكير الإبداعي؛
- المساهمة في بناء النموذج الذي يصف العلاقة بين التعليم المقاولاتي كمتغير مستقل، والتفكير الإبداعي كمتغير تابع؛
- تقديم مجموعة من الاقتراحات والتوصيات المناسبة بناء على النتائج المتوصل إليها.

أما من الناحية العلمية فتكمن أهداف البحث في:

- التعرف على مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-؛
- التعرف على علاقة كل بعد من أبعاد التعليم المقاولاتي الثلاثة والمتمثلة في (المقررات الدراسية، برامج التكوين والتدريب، التعلم الذاتي). في تطوير التفكير الإبداعي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة المتمثلة في: "دور التعليم المقاولاتي في تطوير التفكير الإبداعي لدى الطلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة سكيكدة " من الأهمية التي يكتسبها موضوع المقاولاتية بصفة عامة، هو الدور الفعال الذي أصبحت تلعبه مؤسسات التعليم العالي في نشر الفكر المقاولاتي بين أوساط الطلبة الجامعيين من خلال تفعيلها للتعليم المقاولاتي باعتباره أحد المداخل التعليمية الحديثة التي تساهم في تطوير التفكير الإبداعي لدى الطلبة الجامعيين مما يدفعهم لطرح أفكارهم الإبداعية وإنشاء المشاريع المقاولاتية، مما من شأنه أن يساعد في

مقدمة

تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية، بإضافة إلى الأهمية العلمية التي يكتسبها هذا الموضوع من خلال إضافة قيمة و إثراء علمي لكل من الدراسات السابقة والمستقبلية المتعلقة بكل من التعليم المقاولاتي والتفكير الإبداعي.

حدود الدراسة: يمكن توضيح كل من الحدود المكانية والبشرية والزمانية للدراسة على النحو التالي:

1-الحدود المكانية: بخصوص مكان الدراسة فهو في جامعة 20أوث 1955سكيدة، بتحديد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

2-الحدود البشرية: استهدفت الدراسة عينة من طلبة الثالثة ليسانس والأولى والثانية ماستر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20أوث 1955سكيدة.

3-الحدود الزمانية: فيما يخص الدراسة الميدانية فقد استغرقت عملية توزيع استمارات الاستبيان من بداية التوزيع إلى غاية استعادة استمارات الاستبيان حوالي أسبوع خلال الفترة الممتدة: من 2024/05/08 إلى غاية 2024/05/16

منهج وأداة الدراسة:

1-المنهج المعتمد في الدراسة: تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لمعالجة الإشكالية المطروحة، وذلك من خلال الاستعانة والاطلاع على العديد من الأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت نفس موضوع الدراسة.

2-أداة الدراسة: تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من الواقع الميداني، وذلك من خلال توزيع استمارات الاستبيان على عينة من طلبة ثالثة ليسانس والأولى والثانية ماستر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير -جامعة 20أوث 1955-سكيدة-، ولقد تم استخدام برنامج **SMART PLS** النمذجة بالمعادلات البنائية بطريقة المربعات الصغرى (**PLS-SEM**) التحليل الاحصائي للبيانات وكذا استعانة ببرنامج **SPSS V28** في تحليل البيانات الشخصية.

صعوبات الدراسة: تتمثل الصعوبات التي واجهتنا في انجاز هذه الدراسة في:

- ضيق الوقت المخصص لإنجاز الدراسة؛
- صعوبات تتعلق بتوزيع الاستبيان على العينة المستهدفة من الدراسة؛

• عدم المعرفة الجيدة لاستخدام البرنامج الإحصائي SMART PLS.

هيكلية الدراسة: تم تقسيم الدراسة إلى فصلين على النحو التالي:

الفصل الأول: وتم التطرق فيه للأدبيات النظرية والتطبيقية المتعلقة بالتعليم المقاولاتي والتفكير الإبداعي، وذلك من خلال ثلاثة مباحث: تناول المبحث الأول الجانب النظري لكل من التعليم المقاولاتي والتفكير الإبداعي، بينما تناول المبحث الثاني العلاقة بينهما، بينما تضمن المبحث الثالث والأخير من هذا الفصل عرض لبعض الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت نفس موضوع الدراسة والمقارنة بينهما وبين الدراسة الحالية.

الفصل الثاني: تم التطرق فيه للدراسة الميدانية من خلال الاسقاط الميداني الذي تم تناوله في الفصل الأول، حيث تضمن هذا الفصل مبحثين، الأول يحتوي على الإطار المنهجي للدراسة، والثاني يضم تحليل النتائج ومناقشتها مع اختبار فرضيات الدراسة، ليتم التوصل في الأخير إلى مجموعة من النتائج والتوصيات والاقتراحات.

الفصل الأول

التعليم المقاولاتي

والتفكير الإبداعي

تمهيد:

تمثل المشاريع المقاولاتية عصب الاقتصاد في الوقت الحالي لأنها استطاعت التقليل من احتكار القطاع العمومي إذ أصبحت تمثل العمود الفقري للتنمية والنمو والمنافسة، وعلى هذا تسعى الدولة لجعلها محط بحث وتطوير دائم، وتشجع الشباب على التعمق في ثقافة العمل الحر بتقديم مختلف التسهيلات والدعم.

ولقد رافق هذا الاهتمام المتزايد بالمقاولاتية ظهور الحاجة الى التعليم المقاولاتي في الجامعات الجزائرية، حيث قامت هذه الأخيرة بإدراج تخصص المقاولاتية بداية في كلية الاقتصاد وإدارة الاعمال ثم توسع إلى بقية التخصصات، وتسهر الجامعات على تنظيم ملتقيات للتعريف أكثر بالتخصص وتنمية وتطوير روح المبادرة والابتكار لدى الطلبة واكتشاف الفرص وتحويلها من أفكار إبداعية إلى تجسيد في الواقع.

وبالتالي توليد مقاولين مبدعين يحملون أفكار جديدة غير مألوفة من جهة أخرى، ومن أجل فهم أكثر للموضوع تم تقسيم الفصل الأول إلى:

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

المبحث الثاني: العلاقة بين التعليم المقاولاتي والتفكير الإبداعي

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية (الدراسات السابقة)

المبحث الأول: التعليم المقاولاتي

أصبح التعليم المقاولاتي أحد الاستراتيجيات المستخدمة من أجل تقليل حجم البطالة بين الخريجين الجامعيين والشباب عامة، لأنه يعد وسيلة جيدة لتطوير المهارات والمعرفة التي لديهم والتي يحتاجونها لبناء وتنمية مشاريعهم الخاصة، وعن طريق التعليم المقاولاتي يتمكنون من اكتشاف أفكارهم الإبداعية وتجسيدها على الواقع، لذا سنتطرق في هذا المبحث إلى أهم المفاهيم الأساسية.

المطلب الأول: التعليم المقاولاتي

إن ظهور اقتصاد المعرفة دفع الدول للاهتمام بالتعليم المقاولاتي خاصة بالجامعات لكونه يمثل دورا مهما في إعداد الشباب بشكل جيد من خلال مقررات تدريسهم، وذلك من منطلق أن التعرض لمقررات في المقاولاتية من المحتمل أن يغدوا الطلبة في المحطات مهنية في المستقبل ويخلق لهم قدرا من الاهتمام ببدء أعمال تجارية.

الفرع لأول: ماهية التعليم المقاولاتي

يعتبر التعليم المقاولاتي كتيار تعليمي من أهم التيارات الشائعة حاليا في العديد من الدول خصوصا الصناعية منها، ونظرا لأهميته سنقوم بعرض مفهومه أهميته وأهدافه المتمثلة في اكساب الطلبة والمتعلمين سمات ومهارات السلوك المقاولاتي.

أولا: مفهوم التعليم المقاولاتي.

يعتبر مصطلح التعليم المقاولاتي من بين المصطلحات الخصبية إذ لايزال التنظير حول مضمون هذا المفهوم قائما وفيما يلي بعض التعاريف التي قدمت له:

- العملية التي يكتسب بها الفرد ويستوعب وينظم المعارف التي تم تكوينها حديثا مع الهياكل الموجودة مسبقا.¹
- كما تم تعريفه على أنه مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام وتدريب أي فرد يرغب

¹ - ليلي بن عيسى، زهرة ناصري، التعليم المقاولاتي وأثره على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 03 العدد، 02، ديسمبر 2019، ص 233

- بالمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة.¹
 - التعليم المقاولاتي هو اكتساب المتعلم معارف وتطوير كفاءات ومهارات إنشاء وإعادة بعث المؤسسات وسلوكيات محددة ومهارات تسييرية ومهارات تطويرية.²
 - وعرف Alain Fayolle التعليم المقاولاتي بأنه كل الأنشطة الرامية إلى تعزيز التفكير، السلوك والمهارات المقاولاتية وتغطي هذه الأنشطة مجموعة من الجوانب كالأفكار والنمو والابداع.³
- وبالتالي يمكن القول إن التعليم المقاولاتي هو مجموع الأنشطة والأساليب التعليمية التي تهدف إلى تطوير التفكير الإبداعي لدى الطلبة وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتأسيس مشاريعهم الخاصة.

ثانيا: أهمية التعليم المقاولاتي

تظهر أهميته في:

- الخطوة الأولى في غرس روح المبادرة وزيادة فرص نجاح الأعمال وظهور مشاريع جديدة وبالتالي خلق فرص عمل مساعدة على التقليل النسبي في البطالة.⁴
- التعليم المقاولاتي يساهم في زيادة الأصول المعرفية وتعظيم ثروة الأفراد بما يزيد من الثروة والتراكم الرأسمالي في مجال المعرفة على مستوى الوطن وبما لذلك من أثر في بناء مجتمع المعرفة.⁵
- التعليم المقاولاتي ينتج مقاولين في الابداع والابتكار بما يمكن من التحول نحو إحداث طفرة في بناء اقتصاد معرفي من خلال الأفكار المتجددة ذات العلاقة بتنمية مجتمع المعرفة.⁶

¹ -الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014، ص143.

² -بديار أمينة، عواش زينة، التعليم المقاولاتي في الجزائر ودوره في استدامة المشاريع المقاولاتية، جامعة قسنطينة وجامعة الجلفة كمنادج، مجلة افاق للبحوث والدراسات، المركز الجامعي ايليزي، العدد3، جانفي 2019، ص13.

³ - الجودي محمد علي، مرجع سبق ذكره، ص143.

⁴ - ليلي بن عيسى، الزهرة ناصري، مرجع سبق ذكره، ص234.

⁵ - غريب صلاح الدين، اليات تطوير وتنمية الروح المقاولاتية في الجزائر _دراسة تقييمية لدار المقاولاتية بجامعة تيسمسيلت، مذكرة مقدمة الاستكمال شهادة ماستر أكاديمي، قسم علوم التسيير ،2021،2022، ص38.

⁶ - الجودي محمد علي، مرجع سبق ذكره، ص144.

- يؤدي التعليم المقاولاتي إلى زيادة احتمال امتلاك الخريجين لأفكار مشروعات الأعمال التجارية ذات التكنولوجيا العالية والتي تخدم التوجه نحو بناء مجتمع المعرفة.¹
- كما يسمح التعليم المقاولاتي للعاملين بالمؤسسات القائمة بكسب مهارات نادرة ومبتكرة تمكنهم من زيادة معدل نمو مبيعات بنسبة تفوق قرنائهم بشكل كبير.²

ثالثا: أهداف التعليم المقاولاتي

بصفة عامة يهدف التعليم المقاولاتي إلى:

- تمكين الطلبة من تحضير خطط العمل لمشاريعهم المستقبلية ليصبحوا قادرين على خلق مشاريع تقنية متطورة أو مؤسسات مبنية على التكنولوجيا بشكل أكبر والعمل على تأسيس المشاريع والمبادلات المقاولاتية.³
- التحصل على المهارات لإدارية أي القدرة على حل المشاكل، والتنظيم والتخطيط واتخاذ القرار وتحمل المسؤولية.⁴
- القدرة على الابداع وتحمل المخاطر، والقدرة على تجسيد الأفكار وتحفيز العلاقات التجارية.⁵
- التركيز على الموضوعات الحرجة والمهمة قبل التنفيذ وتأسيس المشروع مثل أبحاث ودراسات السوق، تحليل المنافسين، تمويل المشروع والقضايا والإجراءات القانونية وقضايا النظام الضريبي في البلد.⁶
- تحسين قدرة متلقي التعليم المقاولاتي على تحقيق الإنجازات الشخصية والمساهمة في تقدم مجتمعاتهم.⁷

1 - الجودي محمد علي، مرجع سبق ذكره، ص 144.

2- طرشاني سهام وآخرون، أثر التعليم المقاولاتي الجامعي على تنمية مهارات التفكير الإبداعي والابتكاري لدى الطلبة، مجلة الدراسات الاقتصادية، جامعة الجلفة، المجلد 18، العدد 1، 2020، ص 86.

3 - ليلي بن عيسى، مرجع سبق ذكره، ص 234.

4 - غياد كريمة وآخرون، أثر التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة، دراسة حالة طلبة ماستر كلية علوم الاقتصاد جامعة سكيكدة، مجلة الاقتصاد، مجلد 1، 2020، ص 112.

5 - نفس المرجع، ص 113.

6 - غريب صلاح الدين، مرجع سبق ذكره، ص 41.

7 - فضيلة بوطورة، وآخرون، أهمية ودور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية -دراسة حالة دار

المقاولاتية بجامعة تبسة -ملتقى وطني، الجامعة المقاولاتية التعليم المقاولاتي والابتكار، جامعة مصطفى الاسطنبولي -معسكر -

➤ تطوير المهارات المقاولاتية: القدرة على التعلم بشكل مستقل، الابداع، القدرة على تحمل المخاطر، القدرة على تجسيد الأفكار القدرة على التسيير.¹

الفرع الثاني: متطلبات وبرامج التعليم المقاولاتي.

سوف نقوم هنا بالتعرف على أهم متطلبات التعليم المقاولاتي وأهم برامجها في الواقع العلمي أو التطبيقي ومحتوياتها الرئيسية وأهم عوامل دعمها.

أولاً: متطلبات التعليم المقاولاتي.

إن متطلبات التعليم المقاولاتي تشمل جوانب وعناصر مختلفة لتحقيق أهدافه بكفاءة وفعالية، ولتحقيق متطلبات التعليم المقاولاتي في البيئة العربية يجب إحداث شراكة حقيقية ما بين المنظمات الحكومية والمنظمات الخاصة والجهات الداعمة التابعة لمنظمات القطاع الخاص وهذه المتطلبات تتمثل فيما يلي:²

1- البنية التحتية: من خلال توفير قاعات مناسبة ومجهزة بالطاولات والكراسي والأدوات اللازمة، وأجهزة الحواسيب والأجهزة والمعدات المختلفة الأخرى، مثل جهاز عرض الشرائح، والبرمجيات التي توفر التطبيقات العملية والتدريبية التي تسهل التعامل مع المحتوى المقاولاتي، والذي يجب أن يكون في الغالب بالعربية.

2- الموارد البشرية: وتتمثل في تلك الأفراد المؤهلة والمدربة والقادرة على استخدام وتطبيق إستراتيجيات وأساليب تدريبية متقدمة في المقاولاتية، واستخدام تكنولوجيا المعلومات بالشكل المناسب يخدم هذه العملية، نظراً لأن هذا التعليم يتطلب تغييراً جذرياً في نمط التفكير لدى المتعلمين.

3- البيئة: وهي البيئة الممكنة التي تدعم خطوات تنفيذ البرامج التعليم المقاولاتي وخطته وأهدافه وتستمد هذه البيئة تمكينها وتفوقها من خلال الوعي الكامل لأفراد المجتمع.

4- التجارب السابقة: الاستفادة من التجارب العالمية في الخصوص والبناء عليها في الممارسة والتطبيق.

¹ - صورية بوطرفة، بشير عبد الحميد، دور التعليم المقاولاتي في تنمية روح المقاولاتية: دراسة تطبيقية حول طلبة جامعة العربي

تبسي، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 4، العدد 1، جوان 2020، ص134.

² - الجودي محمد علي، مرجع سبق ذكره، ص158.

5- التكيف والاستجابة: للتحديات والضغوط الكبيرة التي تفرضها طبيعة هذا العصر الذي نعيشه على التعليم والسلوك المقاولاتي ومحاولة التكيف قدر الإمكان.

ثانياً: برامج التعليم المقاولاتي

عملية التعليم المقاولاتي مدى الحياة تمر على خمس مراحل محددة من التطوير، وهي تفرض أن كل شخص يجب أن يكون لديه فرص للتعليم في المراحل العمرية الأولى وفي المراحل التالية يجب توجيه الموارد لتستهدف أولئك الذين يختارون المسار المهني في حياتهم لأن يصبحوا مقاولين.

إن كل مرحلة من المراحل الخمس الأتية من الممكن أن تعلم من خلال الأنشطة التي تجرى في الصفوف الدراسية أو يمكن أن تعلم في سياق منفصل في المقاولاتية، وتشمل هذه المراحل على الآتي:

1-تعلم أساسيات المقاولاتية: يجب على الطلبة أن يتعلموا ويمارسوا الأنشطة المختلفة لملكية المشاريع في صفوف المدرسة الابتدائية والإعدادية والثانوية، ففي هذه المرحلة يتعلم الطلبة أساسيات الاقتصاد، والفرص والخيارات المهنية الناتجة عنها، وأن يتقنوا المهارات الأساسية للنجاح في اقتصاد العمل الحر، إن الدافعية للتعلم والإحساس بالفرص الفردية هي نواتج خاصة في هذه المرحلة.¹

2-الوعي بالكفاءة: إن الطلبة يتعلمون الحديث بلغة الأعمال ويرون المشاكل من وجهة نظر أرباب العمل وهذا الجانب أساسي في المهنة والتعليم التقني، حيث أن التركيز يكون على الكفاءات الأولية واكتشافها لديهم، والتي يمكن تعلمها في مساق خاص بالمقاولاتية أو أن تحتويه المساقات والمناهج الأخرى التي ترتبط بها على سبيل المثال مشاكل التدفق النقدي ويمكن أن تستخدم في مناهج الرياضيات، وكما يمكن أن تصبح عروض المبيعات جزء من مناهج مهارات الاتصال²

3-التطبيقات الإبداعية: إن مجال الأعمال معقد لذا فإن جهود التعليم لا تعكس هذا التعقيد بطبيعته، ففي هذه المرحلة يستكشف الأفراد الأفكار وتخطيط الأعمال من خلال حضورهم العديد من الندوات والتي تضمن العديد من

¹ - غياد كريمة، مرجع سبق ذكره، ص113.

² - المرجع نفسه، ص113.

الفصل الأول: التعليم المقاولاتي والتفكير الإبداعي

التطبيقات الإبداعية، ومن هنا فإن الأفراد يكتسبون معرفة عميقة وواسعة عن المراحل السابقة.¹

4-بدأ المشروع: بعد أن يكتسب الأفراد البالغون تجربة العمل المقاولاتي والتعليم التطبيقي فإن العديد منهم يحتاج إلى مساعدة خاصة لترجمة فكرة العمل المقاولاتي إلى واقع عملي وخلق فرصة عمل، ويمكن القيام بذلك من خلال توفير الدعم والمساعدة في برامج التعليم التقني والمهني، وبرامج الدعم والمساعدة المقدمة لأفراد في الكليات والجامعات وذلك لتعزيز بدء وتأسيس المشروع وتطوير السياسات والإجراءات للمشاريع الجديدة.²

5-النمو: عندما تتضح المؤسسة فإن العديد من التحديات ستواجهها في هذه المرحلة وفي العادة فإن العديد من مالكي الأعمال لا ينشدون المساعدة في هذه المرحلة، إن سلسلة من الندوات المستمرة أو مجموعات الدعم يمكن أن تساعد المقاول لتعريف وتمييز المشاكل المحتملة والتعامل معها في الوقت المناسب وحلها بفعالية مما يمكن من نمو وتطوير المشروع³، حيث أن برامج التعليم المقاولاتي يمكن أن تصنف إلى أربعة أصناف كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (01): تصنيف برامج التعليم المقاولاتي

أهداف البرنامج	نمط البرنامج
معرفة المزيد عن المقاولاتية ومهنة المقاول	التوعية والتأسيس بالمقاولاتية
تشكيل مهارات تقنية وإنسانية من أجل توليد الإيرادات الخاصة بها وإنشاء مؤسسة خاصة وخلق مناصب شغل	إنشاء مؤسسة
الاستجابة للاحتياجات الخاصة للمالكين المسيرين	تطوير المؤسسات
تطوير المهارات من أجل التشاور والتعليم والمتابعة للمؤسسات الصغيرة	تطوير المدربين

المصدر: الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014 - 2015، ص162.

¹ - غريب صلاح الدين، مرجع سبق ذكره، ص45

² - المرجع نفسه، ص162.

³ - المرجع نفسه، ص162.

المطلب الثاني: التفكير الإبداعي

لا شك أن التفكير الإبداعي يشكل مجالاً راق للنشاط الإنساني وما توصل إليه من حضارة إنسانية شامخة، فالتفكير الإبداعي هو الأسلوب الذي يستخدمه الفرد في إنتاج وتوليد أفكار أو إنجازات غير متوقعة.

الفرع الأول: ماهية التفكير الإبداعي

يعتبر التفكير الإبداعي، الدعامة الحقيقية التي تستند عليها المؤسسات في الوقت الحاضر من أجل توليد أفكار جديدة وحل مشاكل ومواكبة التغيرات، هنا سيتم التطرق إلى مفهوم التفكير الإبداعي أهميته وخصائصه.

أولاً: تعريف التفكير الإبداعي

قبل التطرق إلى مفهوم التفكير الإبداعي سوف نسلط الضوء على مفهوم التفكير:

1- التفكير: هو عملية عقلية عالية يستطيع الفرد عن طريقها أن يحل مشكلة معينة، في موقف ما ليصل إلى الهدف المحدد، ويمكن القول إنه سلسلة متتابعة ومحددة لمعان ومفاهيم رمزية.¹

• هي عملية يستطيع المتعلم عن طريقها عمل شيء ذي معنى من خلال الخبرة التي يمر بها، وعبارة عن المعالجة العقلية للمدخلات الحسية.²

ومن خلال ما سبق نتطرق إلى التعريف الإجرائي:

• التفكير عملية يستخدمها الإنسان لتحليل وفهم المعلومات واتخاذ القرارات، حيث يتضمن العديد من العمليات العقلية.

2- التفكير الإبداعي:

هناك العديد من التعاريف يمكن اجازها كما يلي:

• التفكير الإبداعي هو ذلك النوع من التفكير الذي يتم بحاسية فائقة لإدراك المشكلات والقدرة الكبيرة على تحليلها وتقييمها.³

¹ - فوزية محمود النجاشي، الحديثة في تنمية التفكير والابداع، دار الكتاب الحديث، ط الاولى، القاهرة، 2015، ص15

² - جيحق زكية، عبو عمر، أثر التفكير الإبداعي في التوجه المقاولاتي لدى الطلبة برج بوعرييج، مجلة المشكلة في الاقتصاد، المجلد 5، العدد9، السنة 2019، ص57.

³ - لطف محمد على، التفكير الإبداعي لدى المديرين وعلاقته بحل المشكلات الإدارية، دار اليازوري للنشر، ط الاولى، السنة2011، عمان-الاردن، ص18.

- التفكير الإبداعي هو عبارة عن التفكير المعقد لأنه يحتوي على عناصر معرفية ووجدانية وأخلاقية متداخلة الاتجاهات بشكل ما في نهاية حالة معينة.¹
- التفكير الإبداعي هو مجموعة من التكتيكات أو الطرق الخاصة أو أدوات توضع موضع التنفيذ كطريقة نظامية، للحصول على أفكار جديدة ومفاهيم جديدة.²

ثانياً: خصائص التفكير الإبداعي

اختلف الباحثون حول قواعد وأسس تحديد صفات التفكير الإبداعي، وذلك باختلاف مصادرهم الفكرية والعملية، وفيما يلي سنعرض موجزا منها³:

1. الطلاقة:

✓ هي القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار الإبداعية؛

✓ القدرة على سيولة الأفكار وتوليدها؛

2. المرونة:

✓ القدرة على إنتاج عدد متنوع من الأفكار؛

✓ القدرة على تغيير الحالة الذهنية بغير المواقف؛

✓ القدرة على تقديم أفكار حول استجابات لا تنتمي لفئة واحدة أو مظهر واحد؛

ويمكن أن تكون المرونة تلقائية، أو تكيفية.

3. حساسية المشكلات:

✓ القدرة على الإحساس المرهف ورؤية الكثير من المشكلات في وقت واحد؛

4. الأصالة:

✓ القدرة على إنتاج أفكار غير عادية؛

✓ التفكير الأصيل الذي لا يكرر أفكار المحيطين به أو تقليديهم؛

¹ - كريمة بشر المجدولي، التفكير الإبداعي ومعوقات في مرحلة التعليم الأساسي، مجلة كلية الأدب، العدد29، مجلد 2، السنة2022، ص350

² - ابراهيم محمد عطاء، حسين سيد شحاتة، فاعلية برنامج قائم على المدخل التفاوضي في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى الصف الاول ثانوية عام، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التفكير التربوية والتقنية، العدد13، السنة 2019، ص202.

³ - مدحت محمد ابو النصر، الإبداعي والابتكار طريقك الى التميز، الناشر للمجموعة العربية للتدريب والنشر ط اولى، القاهرة، ص20.

5. الاحتفاظ بالاتجاه ومواصلته:

✓ القدرة على الاحتفاظ بالاتجاه دون تشتت الإسهامات؛

كما توجد خصائص أخرى هي كالتالي¹:

التخيل، العناد العلمي، القدرة على التقييم، الاتقان.

ثالثا: أهمية التفكير الإبداعي.

للتفكير الإبداعي أهمية بالغة يمكن تجسيدها بناء على التالي²:

➤ يساعد التفكير الإبداعي في التعرف على المشكلات وتحديد أبعادها، ووضع الحلول والبدائل لهذه المشكلات؛

➤ يعمل التفكير الإبداعي على وضع الخطط والإستراتيجيات الفاعلة والجديدة بتصميمات شاملة تتميز بالدقة؛

➤ التفكير الإبداعي مصدر للميزة التنافسية من خلال وضع حلول وافكار جديدة واكتشاف الفرص الجديدة والجيدة؛

➤ يعد أداة حيوية للتغيير؛ فالإبداع هو جوهر التغيير، والتغيير مطلب حيوي وضروري في ظل التكنولوجيا؛

➤ يساعد التفكير الإبداعي على خلق ثقافة إنسانية في المؤسسة؛

➤ يساهم في تحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي؛

➤ الانفتاح والعولمة المساعدة في مواجهة التحديات العديدة.

الفرع الثاني: متطلبات ومعوقات التفكير الإبداعي

سنقوم هنا بتعرف على أهم متطلبات الواجب توفيرها لتحقيق التفكير الإبداعي وماهي أكثر المعوقات التي تواجهه وتمنع تحقيقه.

أولا: متطلبات التفكير الإبداعي

يعبر التفكير الإبداعي من القدرات الموجودة عند الفرد، ومن أجل تطويرها وتميئها يجب توفر مجموعة من

المتطلبات نذكر منها ما يلي³:

¹- لطف محمد علي، مرجع سبق ذكره، ص 30

²- جلال عزيز فرمان البرقعوي، التفكير الإبداعي علم وفن، دار الرضوان للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، ص 47

³- فريدة بولسان، ياسمينة كتفي، مهارات التفكير الإبداعي عند الطالب الجامعي، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد 06 العدد 01، السنة، 2021، ص 655.

- توفير الجو الذي يحترم الأفكار الإبداعية الجديدة؛
- الابتعاد عن النقد والتجريح والأفكار؛
- دعم وتعزيز الأفكار غير العادية؛
- مساعدة الطلبة في التعرف على الأخطاء؛
- الاهتمام والتركيز على الطالب وافكاره؛
- تزويد الطلبة بالمصادر المدعمة لتشجيع تنمية التفكير الإبداعي؛
- إتاحة الفرصة لجميع الطلبة بالمشاركة والاستماع لهم في جو من المدح والضحك لأنه يساعد في تنمية التفكير الإبداعي.

ثانياً: معوقات التفكير الإبداعي

لقد تعددت تصنيفات الباحثين والدارسين لمعوقات التفكير الإبداعي وهذا راجع لأهميته في المؤسسات التي تبحث عن الإبداع والتطور والنجاح فيما يلي سنوجز أهم المعوقات:

- معوقات بيئية: وتتمثل هذه المعوقات في الضجيج، بيئة مكتظة، عدم تأييد الزملاء، وجود رئيس متسلط لا يقدر الأفكار الإبداعية، قلة الأموال أو الموارد اللازمة للعمل.¹
- معوقات ثقافية: مثل العادات والتقاليد، الخوف من النقد بدل من الاقتراح، النظرة الاجتماعية، السرعة في إصدار الحكم، المكافأة.²
- معوقات تعبيرية: مثل عدم قدرة الفرد في إيصال الأفكار للآخرين ولنفسه، استخدام أساليب فكرية غير مناسبة، عدم صحة المعلومات أو نقص المعلومات.³
- معوقات فكرية: كاستخدام أفكار غير مرنة، استخدام أفكار غير صحيحة يؤدي إلى حل غير صحيح ومنقوص.⁴

¹-كريمة بشر المجدولي، مرجع سبق ذكره، ص353.

²- جيح زكية، عبو عمر، مرجع سبق ذكره، ص 88.

³- أسماء رتيمي، رحيمة غضبان، معوقات الابداع والعوامل المؤثرة في الابتكار في المؤسسة، مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية، العدد08، السنة،2019، ص120.

⁴-زينب أولاد هدار، معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة مرحلة المتوسط من وجهة نظر الأستاذ والطالب، مجلة الدراسات النفسية والتربوية، المجلد16، العدد02، السنة،2023، ص530.

- معوقات إدراكية: كالنظرة النمطية للأمور، الميل إلى تقييد المشكلة، عزل المشكلة وعدم النظر إليها من وجهات نظر مختلفة.¹
- معوقات فردية: كالخوف من الفشل.²
- معوقات عاطفية انفعالية: الغموض، الحكم على الأفكار بذل من توليدها وإنتاجها، عدم التطور أو عدم الرغبة في التطور، عدم القدرة على الاسترخاء والراحة، نقص السيطرة التخيلية، عدم القدرة على تمييز الحقيقة من الخيال.³
- معوقات تنظيمية: ترتبط هذه المعوقات بالمتغيرات التنظيمية⁴
 - مركزية السلطة ومحدودية التفويض.
 - سوء الصحة التنظيمية والتي تكون غالباً في الجهاز الإداري.

¹-جلال عزيز فرمان البرقعاوي، مرجع سبق ذكره، ص72.

² www.rowadalaamal.com تم الاطلاع 28ماي 15:26/2024

³-عز الدين شتوح، التدريس بالمقاربة والكفاءات وعلاقته بتفكير الإبداعي للتلميذ في حصة تربية بدنية، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراة في علوم تقنيات والانشطة البدنية وفق نظامLMD، تخصص النشاط البدني والرياضي، جامعة زيان عاشورالجلفة، السنة،2018، ص63.

⁴-زينب أولاد هدار، مرجع سبق ذكره، ص533

المبحث الثاني: التعليم المقاولاتي وعلاقته بالتفكير الإبداعي

التعليم المقاولاتي يساهم في تطوير التفكير الإبداعي بشكل كبير، ويعلم الطلاب كيفية التفكير بشكل مستقل ولابتكار وتطوير أفكار جديدة ومبتكرة في مجال ريادة الأعمال، إذ يتيح لهم التعلم من الأخطاء والتجارب السابقة والاستفادة من التحديات لتطوير حلول إبداعية للمشكلات، بالإضافة إلى ذلك يتعلمون كيفية التعاون والتواصل والتفكير الاستراتيجي، مما يعزز قدرتهم على التفكير الإبداعي والابتكار في مختلف جوانب الحياة.

المطلب الأول: المقررات الدراسية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي

المقررات الدراسية للتعليم المقاولاتي تلعب دورا هاما في تنمية التفكير الإبداعي، تشمل هذه المقررات دراسة حالات حقيقية ومشاريع عملية تحتاج إلى حلول إبداعية، وهذه المقررات تساعد الطلاب على تطوير مهاراتهم في التفكير الخلاق وتزويد بالمعرفة الكافية للعمل كمقاولين ناجحين ورياديين، وتعلم هذا استراتيجيات على حل المشكلات بطرق مبتكرة وغير مألوفة، كما تشجعهم على توليد أفكار مطورة ومبتكرة في مجال ريادة الأعمال، ومن خلال هذه المقررات يتم تعزيز قدرة الطلاب على التحليل والتفكير الاستراتيجي والتكيف مع التحديات و التغييرات التي تواجههم، وهي فرصة جيدة للطلاب لاستكشاف قدراتهم الإبداعية وتحويلها إلى حقيقة في عالم الأعمال.

المطلب الثاني: برامج التكوين والتدريب وعلاقتها بالتفكير الإبداعي

برامج التدريب والتكوين لتعليم المقاولاتي لها علاقة وثيقة بالتفكير الإبداعي، حيث تهدف هذه البرامج إلى تنمية قدرات الطلاب على التفكير الابتكاري والابداعي والعمل على تطوير مهاراتهم في إيجاد حلول جديدة ومبتكرة للتحديات التي يواجهونها في مجال ريادة الأعمال، فمن خلال الدعم و التدريب المقدم من الجامعات تزيد رغبة طلاب في طرح أفكارهم الإبداعية وخلق الرغبة في المبادرة للعمل الجماعي ومشاركة كل ما هو جديد ويساعد في بناء مشاريعهم مستقبلا، وتعمل أيضا برامج التكوين على توفير بيئة تعليمية ملهمة وتحفيزية من خلال تعلم استراتيجيات التفكير الإبداعي وتطبيقها على سناريوهات واقعية تمكن الطلاب من تحويل أفكارهم الى مشاريع ناجحة، فهي فرصة للاستكشاف والتجربة وتعزيز القدرة على التفكير خارج الصندوق.

المطلب الثالث: التعلم الذاتي وعلاقته بالتفكير الإبداعي

التعلم الذاتي في التعليم المقاولاتي له علاقة مباشرة بالتفكير الإبداعي، فطالب الشغوف دائماً ما يسعى إلى تطوير مهاراته الإبداعية و لا يكتفي بالمعلومات المقدمة من الجامعة فقط وطرق التدريس التقليدية خاصة الدروس التي لها علاقة بمستقبله كالمقاولاتية، ويعد التعلم الذاتي في التعليم المقاولاتي شكلاً من أشكال التعليم الحديثة التي يتوجه لها الطالب من أجل توسيع معرفته بطرق مختلفة مثلًا كقراءة الكتب و المقالات عن المقاولاتية، وكذا مشاهدة الفيديوهات التعليمية التي تزيد من خبرته في مجال ريادة الأعمال، حيث تجعلهم قادرين على اكتشاف أفكار جديدة وتطوير مهاراتهم بشكل مستقل وبفضل التعلم الذاتي يتمكن الطلبة من الاستفادة من تجارب الآخرين التي تجعلهم أكثر مرونة وقدرة على التكيف مع التحديات المختلفة وتحفزهم على توسيع أفاقهم.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

سوف يتم التطرق من خلال هذا المبحث إلى أهم الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت نفس الموضوع بغية التعرف على النقاط المشتركة والمختلفة بينها وبين الدراسة الحالية وكذا تبيان مجال الاستفادة منها.

المطلب الأول: دراسات عن التعليم المقاولاتي

هناك الكثير من الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع نذكر منها ما يلي:

الفرع الأول: الدراسات العربية السابقة

الدراسة الأولى: دراسة دشايش محمد الصالح، تحت عنوان: "دور التعليم المقاولاتي كنموذج حديث في دعم وتنمية روح المقاولاتية للطلبة الجامعين-عرض بعض التجارب الدولية -" وهي عبارة عن مقال منشور في مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، المجلد 07، العدد 02، في ديسمبر 2022، جامعة محمد البشير الابراهيمي، برج بوعريريج، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تبيان أهمية التعليم المقاولاتي في دعم وتنمية الروح المقاولاتية لدى الطلبة والخريجين الجامعيين، من خلال ابراز واقع الجانب المفاهيمي والأكاديمي للتعليم المقاولاتي على مستوى الجامعة ومعرفة تطبيقاته في دعم وخلق الروح المقاولاتية لدى الطلبة في الجامعة الجزائرية، وذلك باتباع المنهج الوصفي التحليلي، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة ضرورة توجيه الفكر الطالب الجامعي إلى المقاولاتية وبعث الروح المقاولاتية فيه مع ضرورة نشر الثقافة المقاولاتية في الجامعة عن طريق التعليم والتكوين.

الدراسة الثانية: وليد لخضر وشفيق شاطر، تحت عنوان: "التعليم الريادي كنهج استراتيجي لتنمية ثقافة ريادة الاعمال لدى طلبة الجامعة"، وهي عبارة عن مقال منشور في مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية جامعة المسيلة، المجلد 16، العدد 01، سنة 2023، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، حيث هدفت هذه الدراسة إلى بيان دور التعليم الريادي في تنمية ثقافة ريادة الاعمال لدى طلبة الجامعة، واستخلاص الدروس من التجارب الدولية الرائدة في هذا المجال، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج أهمها: إمكانية تنمية ثقافة ريادة الاعمال لدى طلبة الجامعة من خلال التعليم الريادي الفعال الذي يقوم بصياغة الأهداف التعليمية الريادية من خلال اختيارهم المحتوى التعليمي الناجح وطريقة تدريس مناسبة مع ضرورة التعاون الفعال بين الجامعة ومنظمات الأعمال والحكومة.

الدراسة الثالثة: نوي طه حسين، غريي يسين سي لخضر، الجودي محمد علي، تحت عنوان: "دور المقاولاتية في تحفيز الاستثمار المحلي في ظل التحديات الراهنة -المناطق الجنوبية نموذجا يوم 11 افريل 2016"، عرض تجارب دولية في تعليم المقاولاتي، وهي عبارة عن ملتقى وطني بالتنسيق مع دار المقاولاتية تندوف، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على عدة تجارب دولية في ممارسات المقاولاتية، مثل التجربة الامريكية والفرنسية... الخ بهدف استخلاص اهم الدروس المستفادة منها في التعليم المقاولاتي، ومن ثم البناء عليها في سياق التعليم الجزائري، كما تبين أهمية المقاولاتية كتوجه استراتيجي لتنمية في المجتمعات على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها الضرورة إلى توفير الموارد البشرية المدربة والمؤهلة التي لها القدرة على خلق شخصية مقاولاتية، وإجراء جملة من الإصلاحات في النظام التعليمي والتربوي والاهتمام بالجانب الإعلامي من خلال القيام بحملات إعلامية واسعة تستهدف مختلف الأعمار لتشجيعهم على المقاولاتية والعمل الحر.

الفرع الثاني: الدراسات السابقة الأجنبية

الدراسة الأولى: Jean-Pierre Bécharد «l'enseignement en entrepreneurship travers le monde à validation d'une typologie 1998»

عبارة عن مقال منشور في مجلة الإدارة الدولية المجلد 03، العدد 01، السنة 2018، هدفت هذه الدراسة إلى التركيز على البرامج التكوينية في المقاولاتية، حيث حلت الدراسة اختلافها إلى وجود خمس أسباب: اختلاف المتعلمين المتكويين وفق المستويات التعليمية، اختلاف المتكويين بين أستاذ تكوين عالي واستاذ مكون للمقاولين، ويكمن أن يكون الاختلاف من حيث طبيعة المقاييس البيداغوجية وكذلك شبكة الاتصالات الخاصة بالأعمال، واختلاف مؤسسات التكوين بحد ذاتها، وأيضا اختلاف الثقافة المقاولاتية لكل دولة.

ومن أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة، أن التعليم المقاولاتي ليس لباسا رسميا موحدًا فهو كالإدارة تخفي ثقافات مختلفة يجب تحيينها، كما اثبتت وجود نوعين من البرامج التكوينية، أحدهما يركز على الأستاذ والآخر على التعليم الدائم.

المدرسة الثانية: « the rôle of entrepreneurial education in the développement of entrepreneurs hip »
mihaela mikic'-martina s'opta-tin horvatinovic

الغرض من هذا المقال هو تحديد العلاقة بين تعليم ريادة الاعمال وتطوير ريادة الاعمال وإعادة النظر في أهمية التعليم قصد بدء مشروع تجاري، وكذا انشاء الثقافة ومواقف حول مواضيع معينة التي تساعد على زيادة الوعي وقبول ريادة الاعمال كخيار مهني قيم.

ومن أهم النتائج التي خرجت بها هي اعتبار ريادة الاعمال محرك رئيسيا للابتكارات، وموردا رئيسيا لأي اقتصاد، فمن خلاله يتم التسويق للمنتجات أو العمليات أو خدمات الجديدة وتفعيل مختلف البرامج وتطويرها.

المطلب الثاني: دراسات سابقة عن التفكير الإبداعي

سنشير في هذا المطلب إلى بعض الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بهذا الموضوع.

الفرع الأول: الدراسات السابقة العربية

الدراسة الأولى: دراسة بن حميدة يوسف، تحت عنوان: "التفكير الإبداعي وعلاقته بالأداء المهاري والتحصيل الدراسي (دراسة ميدانية لطلبة ليسانس تخصص كرة قدم 2019 ورقلة)"، وهي عبارة عن مذكرة لاستكمال الحصول على شهادة ماستر أكاديمي تخصص البدني الرياضي المدرسي، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التفكير الإبداعي بالأداء المهاري والتحصيل الدراسي، حيث تم استخدام المنهج الوصفي (بأسلوب العلاقات المتبادلة)، العينة كانت على طلبة تخصص كرة القدم عددهم 57 طالب مع استخدام نظام spss للمعالجة الإحصائية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن لتفكير الإبداعي أهمية في التدريب في الأندية الرياضية ومعاهد علوم التقنيات البدنية والرياضية بورقلة وذلك لتنمية الجوانب المعرفية والعقلية لدى الطلبة، والعمل على توفير البيئة الملائمة التي تساهم في خلق فرص الابداع والتفكير الإبداعي.

الدراسة الثانية : دراسة: فيروز زروخي وعبد الرزاق سلام، بعنوان: "ابعاد التفكير الإبداعي كمدخل لتفعيل التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين ،دراسة ميدانية على عينة من طلبة الإدارة الاعمال كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة شلف" هو عبارة عن مقال منشور في مجلة الباحث، العدد01، 18جانفي 2018، حيث هدفت هذه الدراسة إلى ابراز دور التفكير الإبداعي في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى الطلبة والخريجين الجامعيين وذلك بالتطبيق على عينة من طلبة السنة الثالثة إدارة اعمال من كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة شلف.

توصلت الدراسة إلى أن تقييم الطلبة لمستوى تفكيرهم الإبداعي كان مرتفع ورغبتهم في انشاء مشاريع خاصة بهم كانت مرتفعة أيضا، وتوصلت الدراسة أيضا إلى وجود علاقة ارتباط موجبة بين ابعاد التفكير الإبداعي وبين المتغير التابع والمتمثل في التوجيه المقاولاتي.

الفرع الثاني: دراسات سابقة اجنبية

الدراسة أولى: «. «cri tical and créative thinking» –Gheorghe donc na – mari Lena donc ean

عبارة عن مقال في مجلة الإدارة العامة والمالية والقانون، العدد2022،24، هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على آليات الممارسات الحديثة في التفكير الإبداعي لدى المديرين وما يرتبط به من مبادئ وقيم، حيث يشير مصطلح التفكير الإبداعي إلى القدرة والقوة الفكرية للموظفين والمديرين على إيجاد أفكار جديدة في الشركة.

من أهم نتائج المتوصل إليها أن التفكير الإبداعي يساهم في بناء فريق عمل متحمس وملهم كما يساعدهم في اتخاذ القرارات الاستراتيجية وحل المشكلات من منظور فردي بطريقة غير تقليدية بمعنى التفكير خارج الصندوق.

الدراسة الثانية:«Sara madi, Saida bourdima _ the role of thinking the supply chain management in Algerian startups».

هي عبارة مقال في مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، العدد03، المجلد04، 2021، ساهمت هذه الدراسة في اختبار دور التفكير الإبداعي في تخضير ممارسات إدارة سلسلة التوريد في الشركات الناشئة الجزائرية، من خلال الاعتماد على استبيان كأداة مسحية لجمع بيانات عينة عشوائية ل100 مؤسس، باستخدام المعادلة الهيكلية السببية Amos spss في المعالجة الإحصائية.

وأظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي معنوي لمهارات التفكير الإبداعي في تخضير ممارسات إدارة سلسلة التوريد، حيث كان للمرونة الأثر الأكبر بينما الأصالة أقل فعالية، ومستوى تبني مهارات التفكير الإبداعي في المنظمة مع دمج الإستراتيجيات خاصة بسلسلة التوريد.

المطلب الثالث: دراسات سابقة عن العلاقة بين التعليم المقاولاتي والتفكير الإبداعي

الفرع الأول: دراسة سابقة عربية

الدراسة الأولى: طرشاني سهام، عميش عائشة، بو نويرة موسى، أثر التعليم المقاولاتي الجامعي على تنمية مهارات التفكير الإبداعي والابتكاري لدى الطلبة الشلف، عبارة عن مقال منشور في مجلة دراسات اقتصادية، العدد 01، المجلد 18، 2020، جامعة الجلفة هدف البحث إلى دراسة العلاقة بين التعليم المقاولاتي الجامعي ومهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة بجامعة الشلف، وقد تم توزيع 80 استبيان على عينة الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية ذو دلالة إحصائية بين كل من التعليم المقاولاتي ومهارات المقاولاتية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي.

الفرع الثاني: دراسة سابقة أجنبية

الدراسة الأولى: «The Effect of Entrepreneurship Education and Creative Thinking towards Entrepreneurship Interest of Student Department of Economic Education Faculty of Economics ,Manado State University» عبارة عن مقال في المجلة الدولية للبحث العلمي والإدارة، العدد 10، المجلد 10، أكتوبر 2022، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر التعليم الريادي والتفكير الإبداعي على الاهتمام الريادي لدى الطلاب تخصص التربية الاقتصادية جامعة ولاية مانادو تم استخدام طريقة البحث المسحي على عينة مكونة من 73 طالب وطالبة وجمعت البيانات باستخدام الاستبيانات والوثائق، وحللت الدراسة بأسلوب تحليل الانحدار واداة التحليل spss .

ومن اهم نتائج الدراسة أن التعليم في مجال ريادة الاعمال له تأثير جزئي على الاهتمام بريادة الاعمال، كما يؤثر التفكير الإبداعي على الاهتمام بريادة الأعمال، ويؤثر تعليم ريادة الاعمال والتفكير الإبداعي في نفس الوقت على الاهتمام بريادة الاعمال لدى الطلاب المتخصصين في تعليم الاقتصاد في كلية الاقتصاد بجامعة ولاية مانادو.

المطلب الرابع: أوجه التشابه واختلاف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة

بعد التطرق في المطلب السابق إلى بعض الدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع الدراسة، سوف يستعرض هذا المطلب أوجه التشابه واختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

الجدول رقم (02) : يبين أوجه التشابه واختلاف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة

أوجه اختلاف	أوجه التشابه	اسم الدراسة
<ul style="list-style-type: none"> - سلطت هذه الدراسة الضوء بشكل أساسي على تجارب فيما يخص التعليم المقاولاتي ومدى مساهمته في رفع الروح المقاولاتية لدى الطلبة مع عرض الجهود المبذولة على عكس الدراسة الحالية. - تختلف هذه دراسة عن دراسة حالية من حيث المتغير التابع. - تختلف هذه الدراسة من خلال طريقة تحليل البيانات، حيث اعتمدنا في دراسة الحالية على برنامج Smart PLS على عكس الدراسة السابقة التي اعتمدت .SPSS. 	<ul style="list-style-type: none"> - التركيز على التعليم المقاولاتي. - لاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي. 	<p>الدراسة الأولى: دراسة دشاش محمد صالح (2022)، دور التعليم المقاولاتي كنموذج حديث في دعم وتنمية روح المقاولاتية للطلبة الجامعين-عرض بعض التجارب الدولية-</p>
<ul style="list-style-type: none"> - ركزت هذه الدراسة على التفكير الإبداعي وعلاقته بالأداء المهاري والتحصيل الدراسي لطلبة على عكس الدراسة الحالية التي تطرقت إلى دور التعليم المقاولاتي في تطوير التفكير الإبداعي. - اختلاف في حجم العينة المدروسة حيث قدرت في هذه الدراسة 57 طالب على عكس الدراسة الحالية كانت 334 طالب. 	<ul style="list-style-type: none"> - التركيز على التفكير الإبداعي. - الاعتماد على المنهج الوصفي تحليلي. 	<p>الدراسة الثانية: دراسة بن حميدة يوسف (2019)، التفكير الإبداعي وعلاقته بالأداء المهاري والتحصيل الدراسي (دراسة ميدانية لطلبة ليسانس تخصص كرة القدم 2019 ورقة)</p>
<ul style="list-style-type: none"> - اختلاف في حجم العينة المدروسة حيث قدرت العينة في هذه الدراسة 80 استبيان على عكس الدراسة الحالية التي قدرت ب 210 استبيان. 	<ul style="list-style-type: none"> - التركيز على كل من المتغيرين التعليم المقاولاتي والتفكير 	<p>الدراسة الثالثة: دراسة طرشاني سهام (2020)، أثر التعليم المقاولاتي</p>

الفصل الأول: التعليم المقاولاتي والتفكير الإبداعي

<p>- ركزت هذه الدراسة على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة الشلف على عكس دراستنا التي تهدف الى تطوير التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة -سكيكدة-</p>	<p>الإبداعي. - الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي. - استخدام أداة الاستبيان.</p>	<p>الجامعي على تنمية مهارات التفكير الإبداعي والابتكاري لدى طلبة الشلف.</p>
<p>- ركزت هذه الدراسة على البرامج التكوينية في المقاولاتية للمتعلمين وقف المستويات التعليمية، على عكس الدراسة الحالية التي سلطت الضوء على دور التعليم المقاولاتي في تطوير التفكير.</p>	<p>- التركيز على التعليم المقاولاتي. - الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.</p>	<p>Jean pierre Bèchad «l'enseignement en entrepreneurs hip monde validation d, une typologie 1998»</p>
<p>- اختلفت هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أن التفكير الإبداعي متغير مستقل على عكس دراستنا التي كان فيها متغير تابع. - اختلاف في مؤسسات محل الدراسة حيث في هذه الدراسة كانت في مؤسسات ناشئة جزائرية، اما في دراستنا فكانت بجامعة 20 أوت 1955 -سكيكدة-</p>	<p>- التركيز على التفكير الإبداعي. - استخدام أداة الاستبيان. - الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.</p>	<p>Sara madi Saida Bourdima «The role of thinking the supply chain management in Algerian Startups»</p>
<p>- سلطت هذه الدراسة الضوء على أثر التعليم الريادي والتفكير الإبداعي على الاهتمام الريادي لدى الطلبة على عكس الدراسة الحالية التي هدفت الى معرفة دور التعليم المقاولاتي في تطوير التفكير الإبداعي لدى الطلبة. - اختلاف محل الدراسة. - اختلاف من حيث العينة المدروسة. - اختلاف في طريقة تحليل البيانات حيث تم استخدام برنامج SPSS في هذه الدراسة اما في دراستنا تم استخدام برنامج Smart PLS.</p>	<p>- التركيز على التعليم الريادي والتفكير الإبداعي. - استخدام البحث المسحي. - الاعتماد على أداة الاستبيان والمنهج الوصفي التحليلي.</p>	<p>Henry J.D Tampoto,allen Ch.manogko, Johny Tarore «The Effect of Entrepreneurship Education and Creative Thinking towards Entrepreneurship Interest of student Department of Economic Education Faculty of Economics manado State University»</p>

المصدر: من إعداد الطالبتين

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق التطرق إليه في هذا الفصل ومن خلال محاولة معالجة موضوع الدراسة من الناحية النظرية والتطبيقية وانطلاقاً من الإشكالية المتمثلة في دور التعليم المقاولاتي في تطوير التفكير الإبداعي لدى الطلبة، تم التوصل إلى أن التعليم المقاولاتي يحظى باهتمام واسع نظراً لتطوره عبر الزمن، حيث تسعى اغلب بلدان العالم إلى تفعيله على مستوى الجامعات بغية استفادة من أجيال لها القدرة على التغيير في الاقتصاد والتنمية وذلك بتوليد مقاولين يتمتعون بالمهارات والقدرات التي تساعد في تكوين مشاريع جديدة ومطورة.

فللتعليم لمقاولاتي أهمية بالغة في تعزيز التفكير الإبداعي لدى الطلبة عن طريق توفير بيئة تعليمية تحفزهم على الاستكشاف والقدرة على تطوير أفكارهم بشكل مبتكر وإيجاد حلول فريدة وإبداعية للتحديات المختلفة، وكذلك توفير فرص للتعلم العملي والتجربة العملية في مجال المقاولاتية، حيث يتم توجيه الطلاب للمشاركة في مشاريع حقيقية والتعامل مع المخاطر والتحديات المرتبطة بإدارة المشاريع هذا يساعدهم على تطوير فكرة مشروع وتحليل الفرص وإدارة المشاريع بشكل فعال، ولضمان نجاح المشروع يتطلب تعزيز التعاون والتفاعل الاجتماعي بين الطلاب وتشجيعهم للعمل كفريق وتبادل الأفكار، التفكير الإبداعي ويعتبر جزءاً أساسياً من عملية تطوير الأعمال وتحقيق النجاح في مجال ريادة الأعمال.

كما تم التوصل كذلك من خلال هذا الفصل إلى أن معظم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة تتشابه مع دراسة، مع وجود اختلافات كثيرة، وهو ما يجعل هذه الدراسة امتداد لما سبقها من الدراسات السابقة وفي نفس الوقت بمثابة إثراء علمي لها.

الفصل الثاني

الدراسة الإسلامية

تمهيد:

بعدما تم التطرق في الفصل الأول إلى الأدبيات النظرية والتطبيقية لكل من التعليم المقاولاتي والتفكير الإبداعي، وذلك من خلال عرض الجوانب النظرية الخاصة بكل متغير، وكذلك الدراسات السابقة التي تناولت نفس موضوع الدراسة، إضافة إلى العلاقة بين متغيرات الدراسة، فإن هذا الفصل سيتناول الدراسة الميدانية لموضوع الدراسة، من خلال القيام بإسقاط الميداني لما تم تناوله في الفصل الأول، حيث تمت الدراسة الميدانية على مستوى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوث 1955-سكيكدة-والتي كانت موجهة لطلبة الكلية، وذلك بهدف التوصل لإجابة على الإشكالية الرئيسية للدراسة والأسئلة الفرعية وكذلك اختبار صحة الفرضيات و تفسير النتائج المتوصل إليها، وتقديم عدد من الاقتراحات والتوصيات.

تم تقسيم هذا الفصل الى:

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة

المبحث الثاني: تقييم النموذج حسب النمذجة بالمعادلات البنائية بطريقة المربعات الصغرى الجزئية

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة

في هذا المبحث سوف يتم التعرف على طريقة الدراسة والأدوات المستخدمة التي تم الاعتماد عليها في الدراسة الميدانية.

المطلب الأول: مجتمع ومتغيرات الدراسة

سيتم في هذا المطلب التعرف على مجتمع وعينة الدراسة، مع تحديد متغيرات الدراسة، وكذلك إعطاء لمحة عن مجتمع الدراسة والمتمثل في: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955.

الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة

أولاً: مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع طلبة الثالثة ليسانس والأولى والثانية الماستر في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 -سكيكدة- والبالغ عددهم 1672 طالب، منهم 691 من طلبة الثالثة ليسانس، و434 من طلبة الأولى الماستر، 547 من طلبة الثانية الماستر.

ثانياً: عينة الدراسة

لقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة البالغ حجمه 1672 طالب، والتي قدر حجمها ب 334 طالب، وهو ما يعادل نسبة 20% من مجتمع الدراسة الأصلي.

ثالثاً: تقديم عام لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

1-تعريف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية هي أحد وزارات الحكومة الجزائرية تشرف هذا الوزارة على قطاع التعليم العالي والجامعات والبحث العلمي في الجزائر.

استحدثت هذه الوزارة لأول مرة سنة 1970 في حكومة بومدين الثالثة واستمرت إلى غاية 1983، وكانت مقسمة إلى قطاعين أو تحت وصاية وزير منتدب، بعد استقلال الجزائر وإلى غاية سنة 1994 كان قطاع التعليم العالي والبحث العلمي تحت إشراف الوزير الأول في وزارة التربية الوطنية، يقع مقر الوزارة حالياً وسط مباني جامعة الجزائر 3

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

بنهج دودو مختار بن عكنون بولاية الجزائر، حيث تضم شبكة الجامعة الجزائرية 106 مؤسسة للتعليم العالي، موزعة على 48 ولاية عبر التراب الوطني، تضم 50 جامعة، 13 مركزا جامعيًا، 20 مدرسة وطنية، 10 مدراس عليا، 11 مدرسة عليا للأساتذة، وملحقتين جامعتين، ومن بين هذا الجامعات جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة¹

2-التعريف بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

هي إحدى الجامعات الجزائرية تقع شرق البلاد في مدينة سكيكدة، حيث كانت في البداية عبارة عن مدرسة عليا لأسانذة التعليم التقني سكيكدة التي أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 88-63 المؤرخ 22/03/1988 ثم تحولت إلى مركز جامعي بموجب المرسوم التنفيذي رقم: 07/07/1998.

ثم ارتقت إلى جامعة سنة 2001 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 01-272 المؤرخ في 18/09/2001، وتم تغيير تسميتها من جامعة سكيكدة إلى جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة خلال زيارة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة لإحياء الذكرى الأربعين لهجومات الشمال القسنطيني في 20 أوت 1955، كما تتشكل الجامعة اليوم من سبع كليات (24 قسم)، وهي:²

كلية التكنولوجيا.

كلية العلوم.

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير.

كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية.

كلية الآداب واللغات.

كلية الحقوق والعلوم السياسية.

كلية الطب.

¹ <https://www.a-onec.com/2020/12/mesrs.dz.html> تم الاطلاع عليه بتاريخ 12/05/2024/ 18:29

² - بالاعتماد على الوثائق الداخلية للجامعة

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

3-التعريف بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

تم إنشاء كلية علوم التسيير والعلوم الاقتصادية سنة 2001 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 01-272 المتعلق بإنشاء الجامعة.

في سنة 2008 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 10-272 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 01-272 تم تسمية كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير.

في سبتمبر 2010 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 10-272 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 01-272 تم تسمية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

ونظرا لتزايد المستمر في عدد الطلبة استفادت الكلية عام 2005/2004 من مبنى بيداغوجي يتكون من:

مدرجين 400 مقعد

مبنى بيداغوجي يتألف من 1000 مقعد يضم قاعات للمحاضرات، قاعات للأعمال الموجهة ومدرج يضم 200 مقعد.

وكانت الكلية تتكون من قسمين فقط هما: قسم العلوم الاقتصادية وقسم علوم التسيير

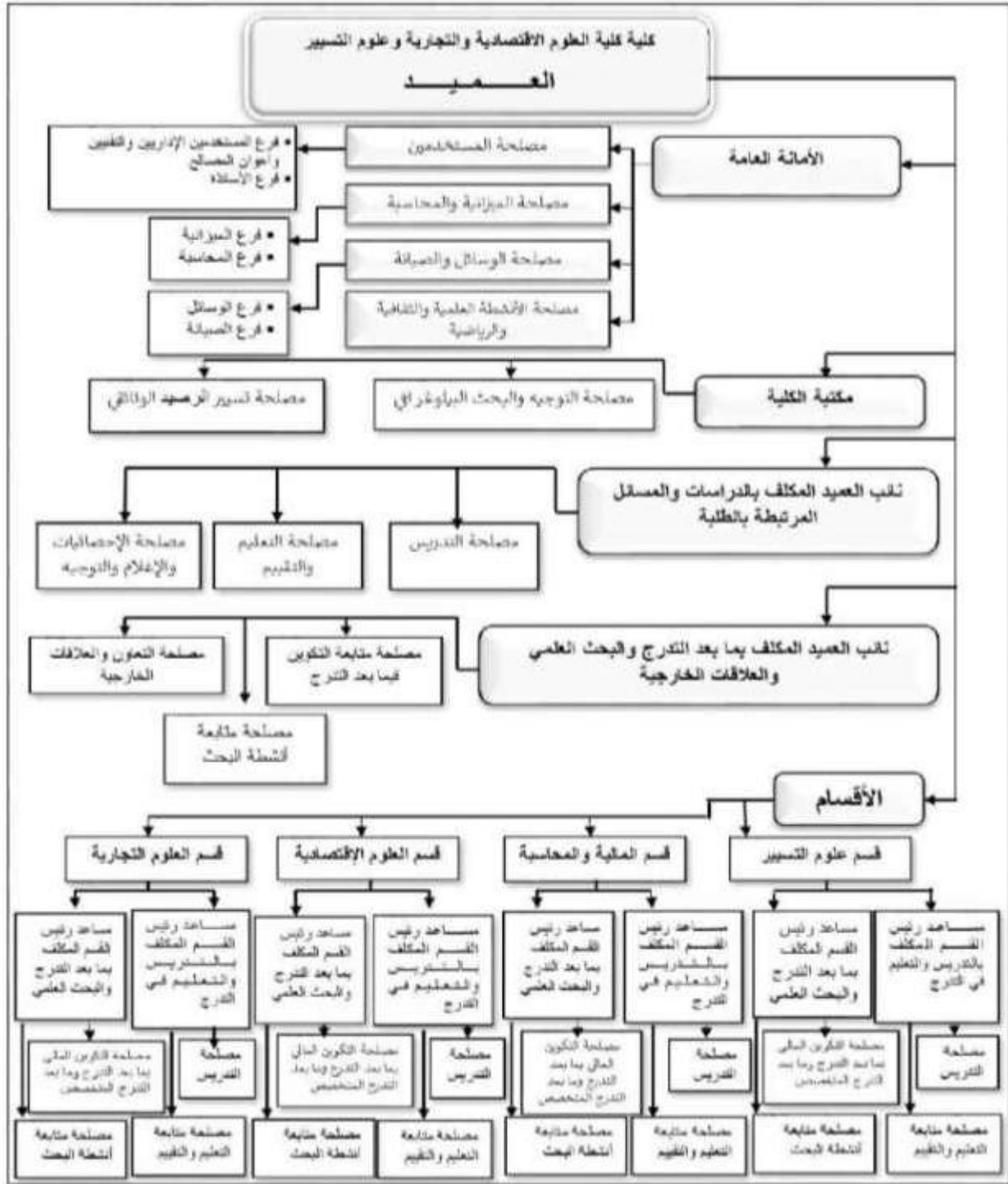
وطبقا للقرار الوزاري المؤرخ في 28 نوفمبر 2010 المتضمن إنشاء الأقسام المكونة لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير تشكلت الأقسام التالية وهي: قسم العلوم الاقتصادية، قسم علوم التسيير، قسم العلوم التجارية وطبقا للقرار رقم 1129 المؤرخ في أكتوبر 2015 نشأت لدى الكلية الأقسام التالية: قسم العلوم الاقتصادية، قسم علوم التسيير، قسم العلوم التجارية، قسم العلوم المالية والمحاسبة.¹

¹ - الاعتماد على الوثائق الداخلية.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

4- الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة :

الشكل رقم (01) الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



المصدر: من الوثائق الداخلية لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

4/1 شرح الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير:

- يحتوي الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير على ما يلي:¹
- ✓ **عمادة الكلية:** وتضم عميد الكلية بالإضافة إلى نائبين إحداهما مكلف بما بعد التدرج والعلاقات الخارجية والبحث العلمي، حيث يشمل ثلاث مصالح (مصلحة متابعة أنشطة البحث، مصلحة التعاون والعلاقات الخارجية، ومصلحة متابعة التكوين فيما بعد التدرج)، الأخر مكلف بالمسائل والدراسات المرتبطة بالطلبة، ويشمل ثلاث مصالح (مصلحة الإحصائيات والتوجيه، مصلحة التدريس، ومصلحة التقييم والتوجيه)، كما تضم مسؤول المكتبة والتي تحتوي على قاعة الرصيد الوثائقي، قاعة المذكرات، قاعة الكتب، وقاعة المطالعة.
 - ✓ **الأمانة العامة:** وتنقسم إلى أربع مصالح وهي مصلحة الأنشطة العلمية والثقافية والرياضية، مصلحة الوسائل والصيانة بفرعيها (فرع الوسائل وفرع الصيانة)، مصلحة المستخدمين التي تضم (فرع الموظفين الأساتذة وفرع الموظفين الإداريين والتقنيين وأعاون المصالح)، ومصلحة الميزانية وتتفرع إلى (فرع الميزانية وفرع المحاسبة).
 - ✓ **قسم علوم التسيير:** ويضم رئيس القسم، له مساعدين، مساعد رئيس القسم المكلف بالتدريس والتعليم في التدرج يشمل (مصلحة التدريس، مصلحة متابعة التقييم والتعليم)، ومساعد رئيس القسم المكلف بما بعد التدرج والبحث يشمل (مصلحة التكوين العالي لما بعد التدرج وما بعد التدرج المتخصص ومصلحة متابعة أنشطة البحث).
 - ✓ **قسم العلوم الاقتصادية:** يضم رئيس القسم ومساعدين لرئيس القسم، الأول مساعد لرئيس القسم المكلف بالتدريس والتعليم ما بعد التدرج يترأس مصلحتين (مصلحة التدريس ومصلحة متابعة التقييم والتعليم)، والثاني مساعد رئيس القسم المكلف بما بعد التدرج والبحث ويترأس أيضا مصلحتين (مصلحة التكوين العالي لما بعد التدرج المتخصص ومصلحة متابعة أنشطة البحث).
 - ✓ **قسم العلوم المالية والمحاسبية:** يضم رئيس القسم وكذا مساعدين مساعد رئيس القسم المكلف بالتدريس والتعليم في التدرج يشمل مصلحتين (مصلحة التدريس ومصلحة متابعة التقييم والتعليم) ومساعد رئيس القسم المكلف بما بعد التدرج والبحث ويشمل (مصلحة التكوين العالي لما بعد التدرج وما بعد التدرج المتخصصين ومصلحة متابعة أنشطة البحث).
 - ✓ **قسم العلوم التجارية:** يضم رئيس القسم وكذا مساعد رئيس القسم، المكلف بالتدريس والتعليم في التدرج يشمل (مصلحة التدريس، مصلحة متابعة التقييم والتعليم)، ومساعد رئيس القسم المكلف بما بعد التدرج والبحث ويشمل (مصلحة التكوين العالي لما بعد التدرج وما بعد التدرج المخصص ومصلحة متابعة أنشطة البحث).

¹ <https://www.manara.com/post/5518> تم الاطلاع عليه 8 جوان 2024، 22: 23.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

الفرع الثاني: متغيرات الدراسة

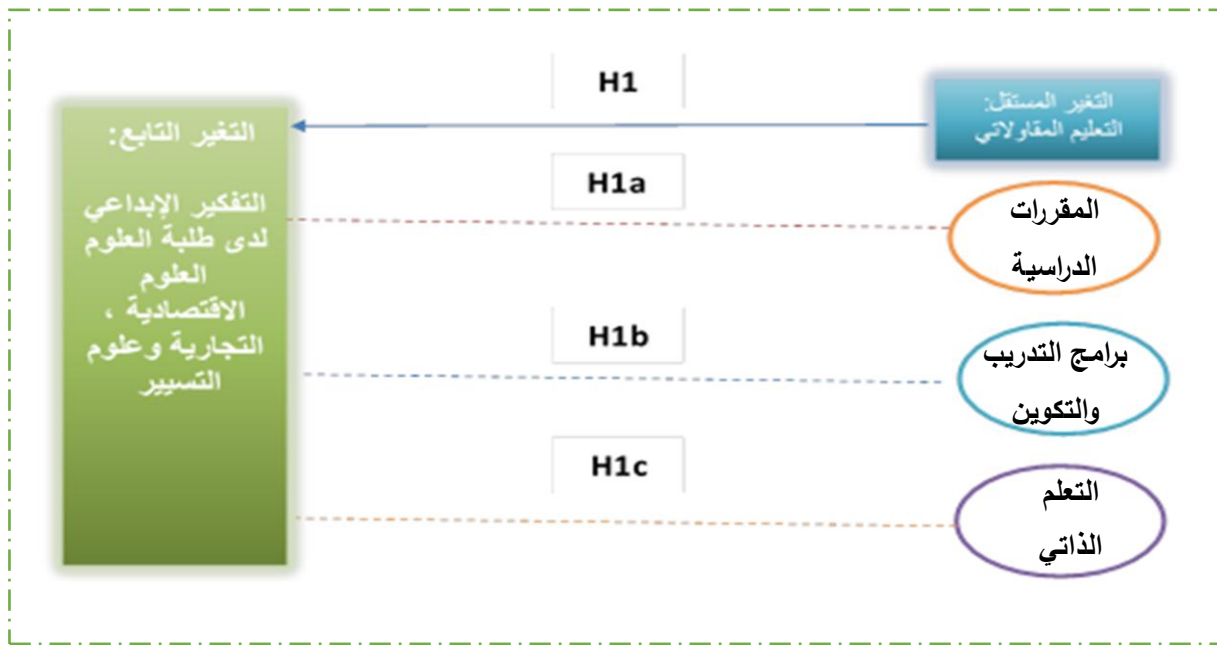
تم بناء نموذج افتراضي من أجل محاولة معالجة الدراسة وتحقيق أهدافها، وتضمن النموذج ما يلي:
المتغير المستقل: والمتمثل في التعليم المقاولاتي والذي قسم إلى ثلاثة أبعاد (المقررات الدراسية، برامج التدريب والتكوين، التعلم الذاتي).

المتغير التابع: والمتمثل في التفكير الإبداعي

المتغيرات الشخصية: والمتمثلة في (الجنس، العمر، فرع الدراسة، المستوى التعليمي).

وسوف يتم تبيان نموذج الدراسة بشكل واضح أكثر من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (02): نموذج الدراسة المقترح



المصدر: من إعداد الطالبتين

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة

الفرع الأول: الأدوات المستخدمة في جمع البيانات (تصميم أداة الدراسة)

أولاً: تصميم أداة الاستبيان

وفي إطار السعي لجمع البيانات باستخدام أداة الاستبيان، تم إعداد استبيان يتألف من 30 عبارة، حيث اعتمدنا في تصميمه على استبيانات الدراسات السابقة، ولقد تم تحكيم الاستبيان من طرف أساتذة من نفس التخصص، وبعد

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

الحصول على الموافقة تم وضع الاستبيان في نسخته النهائية، وذلك بما يتناسب ويتلاءم مع الدراسة ويحقق أهدافها، ولقد تم تقسيم الاستبيان إلى ثلاثة محاور كتالي:

المحور الأول: وهو خاص بالبيانات الشخصية والمتمثلة في: الجنس، العمر، فرع الدراسة، المستوى.

المحور الثاني: وهو خاص بمتغير الدراسة المستقل وهو التعليم المقاولاتي، ويتعلق بواقع التعليم المقاولاتي على مستوى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 -سكيكدة- من وجهة نظر طلبة الثالثة ليسانس والأولى والثانية ماستر ويتكون من 20 عبارة مقسمة على ثلاث ابعاد يمكن ابرازها كتالي:

- ✓ البعد الأول: المقررات الدراسية (التعليم الأكاديمي): يتكون من 8 عبارات (من 1 إلى 8).
- ✓ البعد الثاني: برامج التكوين والتدريب (الدعم والمرافقة): يتكون من 7 عبارات (9 إلى 15).
- ✓ البعد الثالث: التعلم الذاتي (الاطلاع، الخبرة، البحث): يتكون من 5 عبارات (16 إلى 21).

المحور الثالث: وهو خاص بمتغير الدراسة التابع وهو التفكير الإبداعي، ويتعلق بمستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 -سكيكدة- ويتكون من 10 عبارات (من 22 إلى 30).

ولقد تم توزيع الاستبيان على كل أفراد العينة على مستوى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 -سكيكدة- عن طريق وتوزيعه ورقيا بالنسبة لطلبة الثالثة ليسانس والأولى والثانية ماستر وتم جمعه مباشرة بعد الإجابة عليه، وقد قدر عددها ب 210 استبيان تم استرجاع منها 206 وتم استبعاد 26 منها عند فحصها، وبالتالي فإن عدد الاستبيانات الصالحة لتحليل هو 180 استبيان. والجدول رقم (03) يوضح ذلك:

الجدول رقم (03): توزيع الاستبيان على عينة الدراسة

210	عدد الاستبيانات الموزعة
206	عدد الاستبيانات المسترجعة
26	عدد الاستبيانات المرفوضة
180	عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل

المصدر: من اعداد الطالبتين

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

ولقد تم اعداد الأسئلة على أساس مقياس ليكارت الخماسي الذي يحتمل خمس إجابات وهي: (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، وذلك من أجل التمكن من معرفة وتحديد آراء أفراد العينة حول كافة العبارات التي تضمنها الاستبيان.

-تم تحليل فقرات الاستبيان بناء على متوسطات إجابات أفراد العينة على النحو التالي:

الجدول رقم (04): مقياس ودرجات الموافقة ليكارت الخماسي

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	2	3	4	5
[1-1.80[[1.80-2.60[[2.60-3.40[[3.40-4.20[[4.20-5]

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الاستبيان

التوضيح:

لتحديد طول خلايا الفئات لمقياس ليكارت الخماسي المستخدمة في المحور، تم حساب المدى، أي الفرق بين أكبر قيمة وهي 5 وأصغر قيمة وهي 1 أي $5-1=4$ ثم قسمة المدى على عدد الفئات $4/5=0,80$ وبعد ذلك يضاف إلى الحد الأدنى للمقياس فيصبح كالتالي:

الجدول رقم (05): مقياس ودرجات التقدير ليكارت الخماسي

درجة التقدير	مقياس لكارث الخماسي	قيم المتوسط الحسابي
منخفض جدا	غير موافق بشدة	[1-1.80[
منخفض	غير موافق	[1.80-2.60[
متوسط	محايد	[2.60-3.40[
مرتفع	موافق	[3.40-4.20[
مرتفع جدا	موافق بشدة	[4.20 - 5]

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الاستبيان

ولقد تم ترميز عبارات الاستبيان من أجل تسهيل عملية تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة كما هو موضح في الجدول أدناه.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

الجدول رقم (06): عبارات الاستبيان وترميزها

المتغيرات	الترميز	العبارات
المقررات الدراسية	المقررات 1	تعتبر البرامج والمقررات دراسية عن المقاولاتية حديثة ومتنوعة.
	المقررات 2	من الضروري تدريس مقياس المقاولاتية في السنة الثانية ليسانس حتى يكتسب الطالب ثقافة مقاولاتية في وقت مبكر.
	المقررات 3	إضافة مقياس المقاولاتية من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي يعد قفزة نوعية تكسب الطلبة مهارات المقاول.
	المقررات 4	يساعد برنامج مقياس المقاولاتية في تطوير القدرة القيادية والابتكارية للطلبة.
	المقررات 5	يدرس مقياس المقاولاتية في الكلية من قبل أساتذة متخصصين وذوي خبرة في المجال.
	المقررات 6	تقدم الدروس والمحاضرات الخاصة بالمقاولاتية بطريقة مبسطة للطلبة تمكنهم من التعمق والفهم الجيد للمقياس.
	المقررات 7	يتم تدريس المقاولاتية على مستوى الكلية بطرق حديثة.
	المقررات 8	فتح تخصص المقاولاتية على مستوى الكلية يساهم في خلق طلبة لهم القدرة على توليد مشاريع متطورة.
التعليم المقاولاتي	برامج 1	تقدم الجامعة الدعم المادي والمعنوي لطلابها للولوج إلى عالم المقاولاتية.
	برامج 2	تنظم الجامعة ندوات تعريفية بالمقاولاتية لنشر وتعزيز المعرفة بالنشاط المقاولاتي.
	برامج 3	تسهر دار المقاولاتية على تنظيم حملات إعلامية وتكوينية عن المقاولاتية.
	برامج 4	فتح فروع ومكاتب للمقاولاتية في الجامعة تعمل على تكوين وتدريب الطالب والمرافقة الأولية للطلبة حاملي المشاريع.
	برامج 5	تعمل حاضنة الأعمال الجامعية على مرافقة حاملي المشاريع حتى الانتهاء من تجسيد أفكارهم على أرض الواقع.
	برامج 6	تسعى حاضنة الأعمال الجامعية إلى تقليل مستوى الخوف لدى الطلبة من المخاطرة.
برامج التكوين والتدريب (الدعم والمرافقة)		

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

وجود الدعم والمرافقة من الهيئات والهياكل الناشطة في مجال المقاولاتية يجعل الطالب أكثر حماسا للدخول في ميدان المقاولاتية.	برامج 7		
يساعد التعلم الذاتي الطالب على اكتساب المعارف والمعلومات عن المقاولاتية.	التعلم 1	التعلم الذاتي (البحث، الإطلاع، الخبرة)	
التعلم الذاتي يمكن الطالب من التخطيط واتخاذ القرارات المناسبة حول المشاريع المقاولاتية.	التعلم 2		
يعمل التعلم الذاتي على إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجه الطالب في مشاريعه.	التعلم 3		
تساهم الكتب والفيديوهات التعليمية من تزويد مهارات الطالب بالمقاولاتية.	التعلم 4		
الإطلاع على المذكرات السابقة والمقالات ترفع من ثقافة المقاولاتية لدى الطالب.	التعلم 5		
ترى نفسك ذو قدرة عالية على تحليل الأحداث واستنتاج أثارها.	الابداعي 1		التفكير الإبداعي
غالبا ما تستغل تجاربك السابقة لخلق أفكار جديدة.	الابداعي 2		
لديك القدرة على توليد عدد كبير من الأفكار الغير مألوفة.	الابداعي 3		
غالبا ما تجد سهولة في التعبير عن أفكارك مشاركتها مع الآخرين.	الابداعي 4		
نظرتك للأمور دائما ما تكون ذات زوايا وأبعاد مختلفة.	الابداعي 5		
تمتلك القدرة في تحويل التهديدات إلى فرص النجاح.	الابداعي 6		
تستطيع حل المشاكل والمخاطر التي تواجهك بنفسك.	الابداعي 7		
تعتبر نفسك مبدع أكثر مما أنت تقليدي.	الابداعي 8		
غالبا ما تكون متحمسا للاكتشاف والتجربة والتحدي.	الابداعي 9		
تتميز بثقة كبيرة في نفسك وفي أفكارك.	الابداعي 10		

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الاستبيان

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

الفرع الثاني: تحليل وتفسير إجابات أفراد عينة الدراسة

يتم في هذا المطلب عرض نتائج التحليل الإحصائي الذي تم بغرض معرفة استجابات أفراد العينة وذلك من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعرفة درجة الموافقة.

أولاً: تحليل وتفسير استجابات أفراد عينة الدراسة حول المتغيرات الشخصية

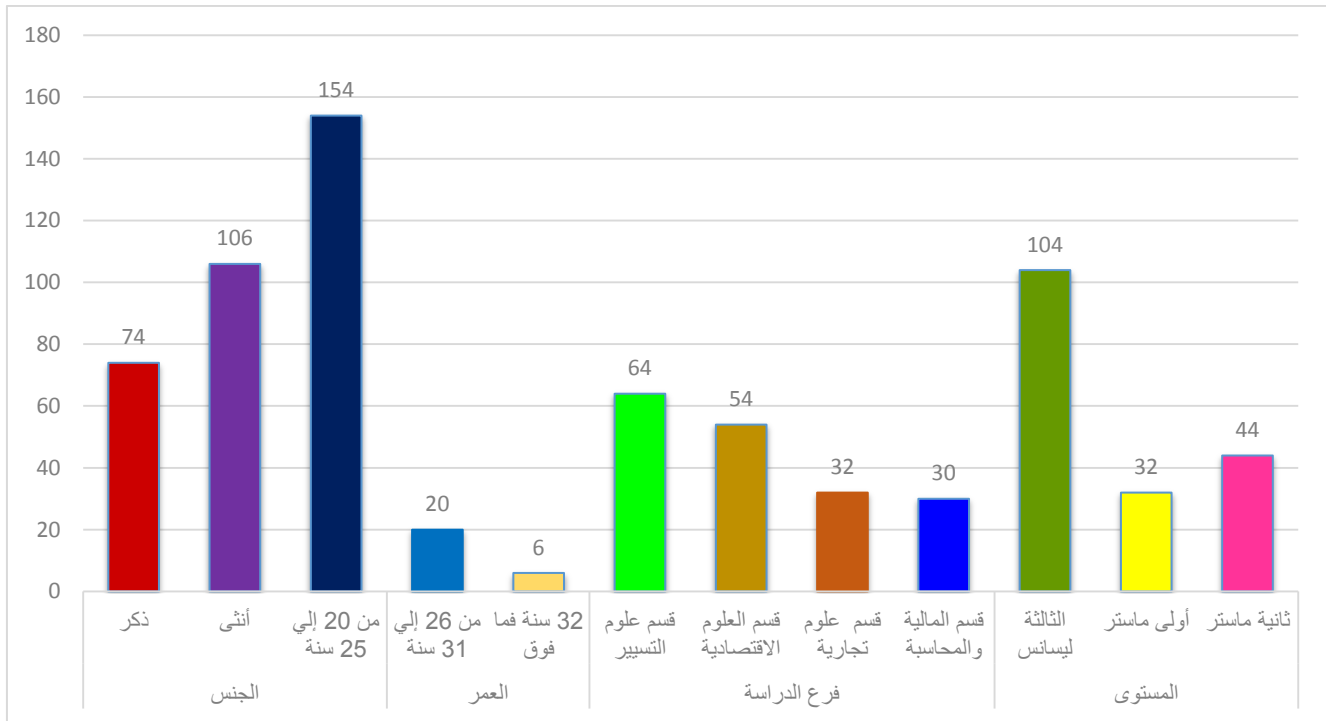
جدول رقم (07): تحليل المتغيرات الشخصية

التقييم		المتغير	الفئة
النسبة %	التكرار		
41.1	74	الجنس	ذكر 
58.9	106		أنثى 
85.6	154	العمر	من 20 إلى 25 سنة
11.1	20		من 26 إلى 31 سنة
3.3	6		32 سنة فما فوق
35.6	64	فرع الدراسة	قسم علوم التسيير
30.0	54		قسم العلوم الاقتصادية
17.8	32		قسم علوم تجارية
16.7	30		قسم المالية والمحاسبة
57.8	104	المستوى	الثالثة ليسانس
17.8	32		أولى ماستر
24.4	44		ثانية ماستر
100	180	المجموع	

المصدر: إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات الـ SPSS v28.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

الشكل رقم (03): المتغيرات الشخصية



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على مخرجات الـ SPSS v28.

نلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة الإناث بلغت 58.9% من إجمالي عينة الدراسة أما نسبة الذكور فقد بلغت 41.1% كما هو موضح، وهذا يرجع لوجود عدد كبير من الإناث كطالبات جامعات؛

أما بالنسبة للفئة العمرية فإن جل أفراد العينة من الفئة العمرية من 20 إلى 25 سنة حيث بلغ عددهم 154 فرداً ما يمثل 85.6% وهذه النسبة تعكس أن العينة من فئة الشباب، ثم تليها الفئة العمرية من 26 إلى 31 سنة حيث بلغ عددهم 20 فرداً بنسبة 11.1% وهذا ما يفسر رغبة الشباب للولوج في عالم المقاولاتية، ثم تليها الفئة العمرية من 32 سنة فما فوق ب 6 أفراد ممثلة 3.3%؛

فيما يخص فرع الدراسة فقد تم تسجيل 64 مفردة من قسم علوم التسيير، 54 قسم العلوم الاقتصادية و 32 قسم العلوم التجارية و 30 من قسم المالية والمحاسبة بنسب 35.6%، 30.0% و 17.8%، 16.7% على الترتيب، وهذا يرجع لتخصصات أفراد العينة؛

أما عن المستوى فكانت 57.8% الثالثة ليسانس وتليها أولى ماستر ب 17.8% وأخيراً ثانية ماستر 24.4%، والشكل رقم (03) يوضح ذلك.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

ثانياً: تحليل وتفسير استجابات أفراد عينة الدراسة حول المتغير المستقل: التعليم المقاولاتي

لأجل ذلك سنقوم بتحليل وتفسير استجابات أفراد العينة حول أبعاد التعليم المقاولاتي كل على حدة ثم جمعها معاً.

1- تحليل فقرات المقررات الدراسية (التعليم الأكاديمي)

جدول رقم (08): تحليل فقرات المقررات الدراسية (التعليم الأكاديمي)

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الرتبة	الاتجاه العام
1	تعتبر البرامج والمقررات دراسية عن المقاولاتية حديثة ومتنوعة.	3.26	1.145	40.7	8	متوسط
2	من الضروري تدريس مقياس المقاولاتية في السنة الثانية ليسانس حتى يكتسب الطالب ثقافة مقاولاتية في وقت مبكر.	3.64	1.107	45.5	3	مرتفع
3	إضافة مقياس المقاولاتية من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي يعد قفزة نوعية تكسب الطلبة مهارات الماقول.	3.55	1.064	44.37	6	مرتفع
4	يساعد برنامج مقياس المقاولاتية في تطوير القدرة القيادية والابتكارية للطلبة.	3.62	1.130	45.2	4	مرتفع
5	يدرس مقياس المقاولاتية في الكلية من قبل أساتذة متخصصين وذوي خبرة في المجال.	3.58	1.242	44.7	5	مرتفع
6	تقدم الدروس والمحاضرات الخاصة بالمقاولاتية بطريقة مبسطة للطلبة تمكنهم من التعمق والفهم الجيد للمقياس	3.70	1.072	46.2	2	مرتفع

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

مرتفع	7	42.7	1.250	3.42	يتم تدريس المقاولاتية على مستوى الكلية بطرق حديثة.	7
مرتفع	1	46.6	1.118	3.73	فتح تخصص المقاولاتية على مستوى الكلية يساهم في خلق طلبية لهم القدرة على توليد مشاريع متطورة.	8
مرتفع		44.5	0.7439	3.56	البعد الأول: المقررات الدراسية (التعليم الأكاديمي)	

المصدر: إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات الـ SPSS v28.

من خلال الجدول أعلاه نجد:

- الفقرة رقم (8) والتي تنص على " فتح تخصص المقاولاتية على مستوى الكلية يساهم في خلق طلبية لهم القدرة على توليد مشاريع متطورة " جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر ب 3.73 والذي يشير إلى درجة الموافقة مرتفعة، وقد قدر الانحراف المعياري لهذه العبارة ب 1.118؛
- الفقرة رقم (6) والتي تنص على " تقدم الدروس والمحاضرات الخاصة بالمقاولاتية بطريقة مبسطة للطلبة تمكنهم من التعمق والفهم الجيد للمقياس " جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر ب 3.70 والذي يشير إلى درجة الموافقة مرتفعة، وقد قدر الانحراف المعياري لهذه العبارة ب 1.072؛
- الفقرة رقم (2) والتي تنص على " من الضروري تدريس مقياس المقاولاتية في السنة الثانية ليسانس حتى يكتسب الطالب ثقافة مقاولاتية في وقت مبكر " جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدر ب 3.64 والذي يشير إلى درجة الموافقة مرتفعة، وقد قدر الانحراف المعياري لهذه العبارة ب 1.107؛
- الفقرة رقم (4) والتي تنص على " يساعد برنامج مقياس المقاولاتية في تطوير القدرة القيادية والابتكارية للطلبة " جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدر ب 3.11 والذي يشير إلى درجة الموافقة مرتفعة، وقد قدر الانحراف المعياري لهذه العبارة ب 1.130؛
- الفقرة رقم (5) والتي تنص على " يدرس مقياس المقاولاتية في الكلية من قبل أساتذة متخصصين وذوي خبرة في المجال " جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدر ب 3.58 والذي يشير إلى درجة الموافقة مرتفعة، وقد قدر الانحراف المعياري لهذه العبارة ب 1.242؛

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

- الفقرة رقم (3) والتي تنص على " إضافة مقياس المقاولاتية من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي يعد فقرة نوعية تكسب الطلبة مهارات المقاول " جاءت في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدر ب 3.55 والذي يشير إلى درجة الموافقة مرتفعة، وقد قدر الانحراف المعياري لهذه العبارة ب 1.064؛
 - الفقرة رقم (7) والتي تنص على " يتم تدريس المقاولاتية على مستوى الكلية بطرق حديثة " جاءت في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدر ب 3.42 والذي يشير إلى درجة الموافقة مرتفعة، وقد قدر الانحراف المعياري لهذه العبارة ب 1.250؛
 - الفقرة رقم (1) والتي تنص على " تعتبر البرامج والمقررات دراسية عن المقاولاتية حديثة ومتنوعة " جاءت في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي قدر ب 3.26 والذي يشير إلى درجة الموافقة مرتفعة، وقد قدر الانحراف المعياري لهذه العبارة ب 1.145؛
- نلاحظ أيضا من الجدول أعلاه أن الانخفاض النسبي للانحرافات المعيارية عن الأوساط الحسابية يؤشر اتساق إجابات وأراء أفراد عينة الدراسة حول العبارات الخاصة بالمقررات الدراسية (التعليم الأكاديمي)، كما بلغ المتوسط الحسابي العام للمقررات الدراسية (التعليم الأكاديمي) 3.56، والذي يشير إلى درجة الموافقة مرتفعة، وقد قدر الانحراف المعياري العام له ب 0.7439.

2- تحليل فقرات بعد برامج التكوين والتدريب (الدعم والمرافقة)

جدول رقم (09): تحليل فقرات برامج التكوين والتدريب (الدعم والمرافقة)

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الرتبة	الاتجاه العام
9	تقدم الجامعة الدعم المادي والمعنوي لطلابها للولوج إلى عالم المقاولاتية.	2.96	1.298	42.28	7	متوسط
10	تنظم الجامعة ندوات تعريفية بالمقاولاتية لنشر وتعزيز المعرفة بالنشاط المقاولاتي.	3.29	1.189	47	6	متوسط
11	تسهر دار المقاولاتية على تنظيم حملات إعلامية وتكوينية عن المقاولاتية.	3.32	1.146	47.42	5	متوسط

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

مرتفع	3	50.02	1.151	3.52	فتح فروع ومكاتب للمقاولاتية في الجامعة تعمل على تكوين وتدريب الطالب والمرافقة الأولية للطلبة حاملي المشاريع.	12
متوسط	4	48.14	1.172	3.37	تعمل حاضنة الاعمال الجامعية على مرافقة حاملي المشاريع حتى الانتهاء من تجسيد أفكارهم على أرض الواقع.	13
مرتفع	2	50.02	1.115	3.54	تسعى حاضنة الأعمال الجامعية إلى تقليل مستوى الخوف لدى الطلبة من المخاطرة.	14
مرتفع	1	53.71	1.032	3.76	وجود الدعم والمرافقة من الهيئات والهياكل الناشطة في مجال المقاولاتية يجعل الطالب أكثر حماساً للدخول في ميدان المقاولاتية.	15
متوسط		48.42	0.789	3.39	البعد الثاني: برامج التكوين والتدريب (الدعم والمرافقة)	

المصدر: إعداد الطالبتين اعتماداً على مخرجات الـ SPSS v28.

من خلال الجدول أعلاه نجد:

- الفقرة رقم (15) والتي تنص على " وجود الدعم والمرافقة من الهيئات والهياكل الناشطة في مجال المقاولاتية يجعل الطالب أكثر حماساً للدخول في ميدان المقاولاتية " جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر ب 3.76 والذي يشير إلى درجة الموافقة مرتفعة، وقد قدر الانحراف المعياري لهذه العبارة ب 1.032؛
- الفقرة رقم (14) والتي تنص على " تسعى حاضنة الأعمال الجامعية إلى تقليل مستوى الخوف لدى الطلبة من المخاطرة " جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر ب 3.54 والذي يشير إلى درجة الموافقة مرتفعة، وقد قدر الانحراف المعياري لهذه العبارة ب 1.115؛

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

- الفقرة رقم (12) والتي تنص على " فتح فروع ومكاتب للمقاولاتية في الجامعة تعمل على تكوين وتدريب الطالب والمرافقة الأولية للطلبة حاملي المشاريع جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدر ب 3.52 والذي يشير إلى درجة الموافقة مرتفعة، وقد قدر الانحراف المعياري لهذه العبارة ب 1.151؛
 - الفقرة رقم (13) والتي تنص على " تعمل حاضنة الاعمال الجامعية على مرافقة حاملي المشاريع حتى الانتهاء من تجسيد أفكارهم على أرض الواقع " جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدر ب 3.37 والذي يشير إلى درجة الموافقة متوسطة، وقد قدر الانحراف المعياري لهذه العبارة ب 1.172؛
 - الفقرة رقم (11) والتي تنص على " تسهر دار المقاولاتية على تنظيم حملات إعلامية وتكوينية عن المقاولاتية "جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدر ب 3.32 والذي يشير إلى درجة الموافقة متوسطة، وقد قدر الانحراف المعياري لهذه العبارة ب 1.146؛
 - الفقرة رقم (10) والتي تنص على " تنظم الجامعة ندوات تعريفية بالمقاولاتية لنشر وتعزيز المعرفة بالنشاط المقاولاتي " جاءت في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدر ب 3.29 والذي يشير إلى درجة الموافقة متوسطة، وقد قدر الانحراف المعياري لهذه العبارة ب 1.189؛
 - الفقرة رقم (8) والتي تنص على " تقدم الجامعة الدعم المادي والمعنوي لطلابها للولوج إلى عالم المقاولاتية " جاءت في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدر ب 2.96 والذي يشير إلى درجة الموافقة متوسطة، وقد قدر الانحراف المعياري لهذه العبارة ب 1.298؛
- نلاحظ أيضا من الجدول السابق أن الانخفاض النسبي للانحرافات المعيارية عن الأوساط الحسابية يؤشر اتساق إجابات وأراء أفراد عينة الدراسة حول العبارات الخاصة ببرامج التكوين والتدريب (الدعم والمرافقة)، كما بلغ المتوسط الحسابي العام لبرامج التكوين والتدريب (الدعم والمرافقة) 3.39 والذي يشير إلى درجة الموافقة متوسطة، وقد قدر الانحراف المعياري العام لها ب 0,789.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

3- تحليل فقرات بعد التعلم الذاتي (البحث، إطلاع، الخبرة)

جدول رقم (10): تحليل فقرات التعلم الذاتي (البحث، إطلاع، الخبرة)

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الرتبة	الاتجاه العام
16	يساعد التعلم الذاتي الطالب على اكتساب المعارف والمعلومات عن المقاولاتية.	3.29	1.271	65.8	5	متوسط
17	التعلم الذاتي يمكن الطالب من التخطيط واتخاذ القرارات المناسبة حول المشاريع المقاولاتية.	3.49	1.070	69.8	3	مرتفع
18	يعمل التعلم الذاتي على إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجه الطالب في مشاريعه.	3.46	1.174	69.2	4	مرتفع
19	تساهم الكتب والفيديوهات التعليمية من تزويد مهارات الطالب بالمقاولاتية.	3.66	1.031	73.2	2	مرتفع
20	الاطلاع على المذكرات السابقة والمقالات ترفع من ثقافة المقاولاتية لدى الطالب.	3.78	1.033	75.6	1	مرتفع
	البعد الثاني: التعلم الذاتي (البحث، إطلاع، الخبرة)	3.53	0,7813	70.6		مرتفع

المصدر: إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات الـ SPSS v28.

من خلال الجدول أعلاه نجد:

- الفقرة رقم (20) والتي تنص على " الاطلاع على المذكرات السابقة والمقالات ترفع من ثقافة المقاولاتية لدى

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

الطالب " جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر ب 3.78 والذي يشير إلى درجة الموافقة مرتفعة، وقد قدر الانحراف المعياري لهذه العبارة ب 1.033؛

• في الفقرة رقم (19) والتي تنص على " تساهم الكتب والفيديوهات التعليمية من تزويد مهارات الطالب بالمقالاتية " جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر ب 3.78 والذي يشير إلى درجة الموافقة مرتفعة، وقد قدر الانحراف المعياري لهذه العبارة ب 1.033؛

• في الفقرة رقم (17) والتي تنص على " التعلم الذاتي يمكن الطالب من التخطيط واتخاذ القرارات المناسبة حول المشاريع المقالاتية " جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدر ب 3.49 والذي يشير إلى درجة الموافقة مرتفعة، وقد قدر الانحراف المعياري لهذه العبارة ب 1.070؛

• في الفقرة رقم (18) والتي تنص على " يعمل التعلم الذاتي على إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجه الطالب في مشاريعه " جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدر ب 3.46 والذي يشير إلى درجة الموافقة متوسطة، وقد قدر الانحراف المعياري لهذه العبارة ب 1.174؛

• في الفقرة رقم (16) والتي تنص على " يساعد التعلم الذاتي الطالب على اكتساب المعارف والمعلومات عن المقالاتية " جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدر ب 3.29 والذي يشير إلى درجة الموافقة متوسطة، وقد قدر الانحراف المعياري لهذه العبارة ب 1.271؛

كما نلاحظ أيضا من الجدول السابق أن الانخفاض النسبي للانحرافات المعيارية عن الأوساط الحسابية يؤشر اتساق إجابات وأراء أفراد عينة الدراسة حول العبارات الخاصة التعلم الذاتي (البحث، إطلاع، الخبرة)، كما بلغ المتوسط الحسابي العام التعلم الذاتي (البحث، إطلاع، الخبرة) 3.53 والذي يشير إلى درجة الموافقة مرتفعة، وقد قدر الانحراف المعياري العام له ب 0,7813 .

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

ثانياً: تحليل وتفسير استجابات أفراد عينة الدراسة حول متغير التفكير الإبداعي

جدول رقم (11): تحليل فقرات التفكير الإبداعي

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الرتبة	الاتجاه العام
1	ترى نفسك ذو قدرة عالية على تحليل الأحداث واستنتاج أثارها.	3.41	1.311	34.1	10	مرتفع
2	غالبا ما تستغل تجاربك السابقة لخلق أفكار جديدة.	3.61	1.184	36.1	5	مرتفع
3	لديك القدرة على توليد عدد كبير من الأفكار الغير مألوفة.	3.46	1.145	34.6	8	مرتفع
4	غالبا ما تجد سهولة في التعبير عن أفكارك مشاركتها مع الآخرين.	3.43	1.119	34.3	9	مرتفع
5	نظرتك للأمور دائما ما تكون ذات زوايا وأبعاد مختلفة.	3.54	1.125	35.4	7	مرتفع
6	تمتلك القدرة في تحويل التهديدات إلى فرص النجاح.	3.54	1.016	35.4	6	مرتفع
7	تستطيع حل المشاكل والمخاطر التي تواجهك بنفسك.	3.67	.985	36.7	3	مرتفع
8	تعتبر نفسك مبدع أكثر مما أنت تقليدي	3.62	1.079	36.2	4	مرتفع
9	غالبا ما تكون متحمسا للاكتشاف والتجربة والتحدي.	3.70	1.181	37	2	مرتفع
10	تتميز بثقة كبيرة في نفسك وفي أفكارك.	4.04	0.974	40.4	1	مرتفع
	البعد الاول: التفكير الإبداعي	3.60	0,7101	36		مرتفع

المصدر: إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات الـ SPSS v28.

من خلال الجدول أعلاه نجد:

- الفقرة رقم (10) والتي تنص على " تتميز بثقة كبيرة في نفسك وفي أفكارك " جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

حسابي قدر ب 4,04 والذي يشير إلى درجة الموافقة مرتفعة، وقد قدر الانحراف المعياري لهذه العبارة ب 0,974؛

• في الفقرة رقم (9) والتي تنص على " غالباً ما تكون متحمساً للاكتشاف والتجربة والتحدي " جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر ب 3.70 والذي يشير إلى درجة الموافقة مرتفعة، وقد قدر الانحراف المعياري لهذه العبارة ب 1.181؛

• في الفقرة رقم (7) والتي تنص على " تستطيع حل المشاكل والمخاطر التي تواجهك بنفسك " جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدر ب 3.67 والذي يشير إلى درجة الموافقة مرتفعة، وقد قدر الانحراف المعياري لهذه العبارة ب 0.985؛

• في الفقرة رقم (8) والتي تنص على " تعتبر نفسك مبدع أكثر مما أنت تقليدي " جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدر ب 3.62 والذي يشير إلى درجة الموافقة مرتفعة، وقد قدر الانحراف المعياري لهذه العبارة ب 1.079؛

• في الفقرة رقم (2) والتي تنص على " غالباً ما تستغل تجاربك السابقة لخلق أفكار جديدة " جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدر ب 3.61 والذي يشير إلى درجة الموافقة مرتفعة، وقد قدر الانحراف المعياري لهذه العبارة ب 1.184؛

• في الفقرة رقم (5) والتي تنص على " تمتلك القدرة في تحويل التهديدات إلى فرص النجاح " جاءت في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدر ب 3.54 والذي يشير إلى درجة الموافقة مرتفعة، وقد قدر الانحراف المعياري لهذه العبارة ب 1.016؛

• في الفقرة رقم (5) والتي تنص على " نظرتك للأمور دائماً ما تكون ذات زوايا وأبعاد مختلفة " جاءت في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدر ب 3.54 والذي يشير إلى درجة الموافقة مرتفعة، وقد قدر الانحراف المعياري لهذه العبارة ب 1.125؛

• في الفقرة رقم (3) والتي تنص على " لديك القدرة على توليد عدد كبير من الأفكار الغير مألوفة " جاءت في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي قدر ب 3.46 والذي يشير إلى درجة الموافقة مرتفعة، وقد قدر الانحراف المعياري لهذه العبارة ب 1.145؛

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

- في الفقرة رقم (4) والتي تنص على " غالباً ما تجد سهولة في التعبير عن أفكارك مشاركتها مع الآخرين " جاءت في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدر ب 3.43 والذي يشير إلى درجة الموافقة مرتفعة، وقد قدر الانحراف المعياري لهذه العبارة ب 1.119؛
 - في الفقرة رقم (1) والتي تنص على " ترى نفسك ذو قدرة عالية على تحليل الأحداث واستنتاج أثارها " جاءت في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدر ب 3.41 والذي يشير إلى درجة الموافقة مرتفعة، وقد قدر الانحراف المعياري لهذه العبارة ب 1.311؛
- نلاحظ أيضاً من الجدول أعلاه أن الانخفاض النسبي للانحرافات المعيارية عن الأوساط الحسابية يؤشر اتساق إجابات وأراء أفراد عينة الدراسة حول العبارات الخاصة بالتفكير الإبداعي، كما بلغ المتوسط الحسابي العام التفكير الإبداعي 3,60 والذي يشير إلى درجة الموافقة مرتفعة، وقد قدر الانحراف المعياري العام له ب 0,7101 .

المبحث الثاني: تقييم النموذج حسب النمذجة بالمعادلات البنائية بطريقة المربعات الصغرى الجزئية (PLS-SEM):

بعد عرض وتحليل إجابات أفراد العينة المدروسة المتمثلة في طلبة الثالثة ليسانس والأولى والثانية ماستر من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وقبل الخروج بنتائج تسمح باختبار صحة الفرضيات الموضوعية واختبار نموذج الدراسة القائم على النمذجة البنائية بالمربعات الصغرى الجزئية، يجدر بنا التعرف بمنهجية هذه الدراسة والإجراءات المستعملة في ذلك.

المطلب الأول: ماهية النمذجة بالمعادلات البنائية (SEM):

سنقوم في هذا المطلب بعرض أهم المفاهيم المتعلقة بالنمذجة بالمعادلات البنائية (SEM).

الفرع الأول: مفهوم النمذجة والنمذجة بالمعادلات البنائية بطريقة المربعات الصغرى (SEM)

أولاً: مفهوم النمذجة:

تعتبر النمذجة البنائية (Structural Equation Modeling) SEM، من أحدث منهجيات البحث في الظواهر الاجتماعية ومن أهمها في تحليل بيانات الدراسات السلوكية، تمكن من وضع وتصميم النماذج النظرية لوصف العلاقات المتشابكة بين عناصر الظاهرة وبينها وبين غيرها وصفا كميًا، واختبار صحتها وتفسيرها تفسيرًا شاملاً دون تجزئة لها. وتمثل أسلوباً رياضياً قائماً على التحليل الإحصائي للبيانات بطريقة التحليل العاملي التوكيدي CFA لاختبار الصدق البنائي لأدوات القياس وباستعمال برامج متطورة منها برنامج SMART PLS، الأموس AMOS والليزر LISREL. حيث تمثل امتداداً للنموذج الخطي العام الذي يسمح بتحليل مجموعة من معادلات الانحدار بشكل متزامن ومتكامل، لتتحدد العلاقات بين المتغيرات الكامنة (غير المشاهدة) والمتغيرات المقاسة (المشاهدة) عبر اختبار الفروض الموضوعية لتفسيرها¹.

بالنسبة لنمذجة المعادلات البنائية (SEM)، فهي تمثل الجيل الثاني من تحليل البيانات المتعددة المتغيرات، وتستخدم مجموعة من الطرق الإحصائية المتقدمة لفحص صحة العلاقات بين المتغيرات. تعمل على اختبار شبكة

¹ عبد الله ص، عبد الحكيم ب، (النمذجة البنائية (SEM) ومعالجة صدق المقاييس في البحوث النفسية والتربوية نموذج البناء العاملي لعلاقات كفاءات التسيير الإداري بالمؤسسة التعليمية. مجلة العلوم النفسية والتربوية، السنة، 2016، ص ص 61.91.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

العلاقات النظرية بين المتغيرات دون الحاجة لتقسيمها إلى أجزاء، مما يمنح الباحث فهماً دقيقاً للسلوك الحقيقي للمتغيرات. هناك اثنان من الطرق الرئيسية لتقدير العلاقات في نماذج SEM، وهما SEM القائم على التباين المشترك، و SEM القائمة على المربعات الصغرى الجزئية.¹

تعتبر نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM) ذات أهمية كبيرة في تحليل البيانات، وهناك نهجان رئيسيان لهذا الغرض وهما نمذجة المعادلات الهيكلية ببنية التباين المشترك CB-SEM، ونمذجة المعادلات الهيكلية باستخدام تقنية المربعات الصغرى الجزئية (PLS-SEM) (Hair et al., 2021). وقد نشأت فكرة CB-SEM من الحاجة إلى تحليل العلاقات الهيكلية بين المتغيرات بطريقة مختلفة، بينما يعتبر PLS-SEM نهجاً بديلاً لتحليل العلاقات بين المتغيرات بطريقة أقل تعقيداً. يتميز PLS-SEM بقدرته على التعامل مع النماذج المعقدة والبيانات ذات العينة الصغيرة بشكل فعال، ويعد خياراً مناسباً في الأبحاث الاستكشافية التي تكون فيها الفرضيات غير محددة بشكل واضح. تستخدم هذه الأدوات بشكل واسع في العلوم الاجتماعية والانسانية، وهي توفر طريقة فعالة لاختبار العلاقات بين المتغيرات دون الحاجة إلى فرضيات قوية مسبقاً. (Hair et al., 2022)

ثانياً: مفهوم النمذجة بالمعادلات البنائية بطريقة المربعات الصغرى الجزئية (PLS-SEM):

يتم تحليل نمذجة المعادلات الهيكلية القائمة على طريقة المربعات الصغرى الجزئية باستخدام العديد من البرامج الاحصائية مثل برنامج WarpPLS، برنامج ADANCO، برنامج R، وبرنامج SmartPLS يعتبر هذا الأخير أحد البرامج الشهيرة والقوية المستخدمة على نطاق واسع لتحليل PLS-SEM. يتميز بواجهة سهلة الاستخدام ومجموعة من الأدوات والميزات التحليلية لتقدير النماذج الهيكلية الجزئية وتحليل المسارات وتفسير النتائج (Ghasemy et al., 2020; Hair et al., 2016).

حاول العديد من الباحثين استكشاف منهجية PLS-SEM من خلال مقالات تمهيدية (Haenlein & Kaplan, 2004; Rigdon, 2013; Nitzl & Chin, 2017; Hair et al., 2020)، أو كتب نظرية تطبيقية (Hand, 2012; Hair et al., 2019; Sarstedt et al., 2021)، ومع ذلك لازالت هناك الحاجة للتعرف على هذه

¹ أحمد بزيان تبيغزة، التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي مفاهيمهما - ومنهجيتهما بتوظيف حزمة SPSS وليزرل LISREL، الأردن، دار المسيرة للطباعة والنشر، السنة، 2012، ص 115.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

المنهجية وكيفية استخدامها بالاعتماد على برنامج SmartPLS، خاصة في ظل ندرة وقلة الأعمال المتعلقة بهذا الموضوع باللغة العربية.¹

في السنوات (1975، 1982، 1985)، وضع خبير الاقتصاد القياسي السويدي Herman O. A. Wold الأسس الإحصائية لـ PLS-SEM، وكانت الطريقة معروفة في البداية وتُشار إليها أحياناً باسم نمذجة مسار PLS. تُقدّر PLS-SEM هياكل النماذج الجزئية من خلال دمج تحليل المكونات الرئيسية وانحدارات المربعات الصغرى العادية. تُعتبر هذه الطريقة عادةً بديلاً لطريقة CB-SEM التي تتضمن العديد من الافتراضات المحدودة للغاية. بالإضافة إلى ذلك، تُعتبر طريقة PLS-SEM أساسية للباحثين نظراً لقدرتها على تقدير النماذج المعقدة التي تحتوي على العديد من التراكيبات والمتغيرات للمؤشرات والمسارات الهيكلية دون الحاجة إلى افتراضات توزيع على البيانات. بالإضافة إلى ذلك، يُعتبر PLS-SEM نهجاً سببياً تنبؤياً لـ SEM، والذي يؤكد على التنبؤ في تقدير النماذج الإحصائية التي صممت هياكلها لتقديم تفسيرات سببية. تعتمد نمذجة المعادلات الهيكلية على مخططات بيانية لعرض الفرضيات وعلاقات المتغيرات التي يتعين اختبارها. ينبغي فهم أربعة عناصر أساسية عند تطوير نماذج المسار وهي: المباني (المتغيرات الكامنة)، المتغيرات المقاسة (المتغيرات الملاحظة)، العلاقة بين المتغيرات، وخطأ القياس.²

الفرع الثاني: الخصائص وأنواع النمذجة بالمعادلات البنائية بطريقة المربعات الصغرى الجزئية PLS-SEM:

أولاً: خصائص النمذجة بالمعادلات البنائية بطريقة المربعات الصغرى الجزئية PLS-SEM

يلخص الجدول التالي أهم الخصائص لطريقة PLS-SEM:

¹ هالة لطرش، مقدمة في النمذجة بالمعادلات الهيكلية باستخدام برنامج SMART PLS - مفاهيم وتطبيقات -، ألفا للوثائق للنشر والتوزيع، 2024.

² Joseph F. Hair, and others, **When to use and how to report the results of PLS-SEM** European, Volume 31, 2018, Issue 1, pp 3-4.

جدول رقم (12): خصائص طريقة PLS-SEM

خصائص البيانات	
<ul style="list-style-type: none"> • إشكالات صغر حجم العينة غير مطروحة. • عادة ما يمكن الحصول على قوة إحصائية معتبرة بعينة ذات حجم صغير. • العينات ذات الأحجام الكبيرة تزيد من دقة تقديرات النمذجة (كالاتساق). 	حجم العينة
<ul style="list-style-type: none"> • لا نحتاج إلى افتراضات توزيع البيانات لأن نمذجة المعادلات الهيكلية القائم على المربعات الصغرى الجزئية هي طريقة غير معلمية. 	توزيع البيانات
<ul style="list-style-type: none"> • نموذج يكون متينا جدا بشرط أن تكون القيم المفقودة لا تتعدى المستوى المقبول. 	القيم المفقودة
<ul style="list-style-type: none"> • يعمل مع بيانات قياسية، شبه قياسية (ترتيبية -رتبية) بيانات مقياسية، بيانات مرقمة ثنائيا (مع بعض القيود). • بعض القيود عند استعمال بيانات تصنيفية لقياس متغيرات داخلية كامنة. 	سلم القياس
خصائص النموذج	
<ul style="list-style-type: none"> • يعاجل مباني متعددة أو أحادية العنصر. 	عدد العناصر في كل مبني من مباني نموذج القياس
<ul style="list-style-type: none"> • يقبل بإدراج متغيرات عاكسة أو متغيرات تكوينية بسهولة في نماذج القياس. 	العلاقة بين المباني وبين مؤشراتها
<ul style="list-style-type: none"> • يعاجل نماذج معقدة بعدة متغيرات وعلاقات بينهما. 	تعقيد النموذج
<ul style="list-style-type: none"> • لا يعاجل علاقات تحتوي على حلقات سببية أو دائرية في نماذج الهيكل. 	إنشاء النموذج
خصائص خوارزمية النمذجة	
<ul style="list-style-type: none"> • التقليل من التباين غير المفسر (وتعظيم قيم R^2). 	الهدف
<ul style="list-style-type: none"> • يحصل تقارب النموذج بعد بضعة تكرارات (حتى في الحالات ذات النماذج المعقدة أو التي تحتوي على مجموعات كبيرة من البيانات) بسبب فعالية الخوارزمية. 	الفاعلية
<ul style="list-style-type: none"> • تؤخذ على أنها وكيلة للمفاهيم الكامنة قيد البحث، ممثلة في المتغيرات المركبة. 	طبيعة المباني

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

<p>ناتج مجموع المبني</p>	<ul style="list-style-type: none"> • تقدر كمجموعات خطية لمؤشراتها. • طبيعتها محددة. • تستخدم لأغراض تنبؤية. • يمكن استخدامها كمعطيات لتحليلات لاحقة. • لا تتأثر بنقائص البيانات.
<p>تقدير العوامل</p>	<ul style="list-style-type: none"> • علاقات نموذج الهيكل أقل من تقديراتها المفترضة، وعلاقات نموذج القياس أكبر من تقديراتها المفترضة، عندما تقدر البيانات من نموذج العوامل المشتركة. • متماسكة بشكل عام. • تتميز بمستويات عالية من القوة الإحصائية.
<p>قضايا تتعلق بتقييم النتائج</p>	
<p>التقييم الإجمالي للنموذج</p>	<ul style="list-style-type: none"> • لا تتطلب مؤشرات جودة المطابقة.
<p>تقييم نماذج القياس</p>	<ul style="list-style-type: none"> • نماذج القياس العاكسة: تقييم الموثوقية والمصدقية بواسطة معايير متعددة. • نماذج القياس التكوينية: تقييم المصدقية، مستوى الدلالة الإحصائية، ملائمة وزن المؤشرات، التداخل الخطي بين المؤشرات.
<p>تقييم نموذج الهيكل</p>	<ul style="list-style-type: none"> • التداخل الخطي بين مجموعات المباني، مستوى دلالة معاملات المسار، معايير تقييم القدرات التنبؤية للنموذج.
<p>تحليلات إضافية</p>	<ul style="list-style-type: none"> • تحليل مصفوفة الأثر والأداء. • تأثيرات المتغيرات الوسيطة. • نماذج المكونات الهرمية. • تحليل متعدد المجموعات. • كشف اللاتجانس غير الملحوظ ومعالجته. • لا تباينية نموذج القياس. • تأثيرات المتغيرات التفاعلية (المعدلة).

المصدر: Joseph F. Hair, and others, When to use and how to report the results of PLS-SEM European, Volume 31, 2018 Issue 1, pp 3-4.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

- السهم المزدوج أو ذو الاتجاهين \longleftrightarrow : يدل على وجود علاقة ارتباط ليست فيها سببية، حيث أن الباحث يتعامل مع هذه الارتباطات بين المتغيرات المستقلة بأنها معطاة بحيث لا يملك الباحث الإطار النظري لتحديدها وتوضيحها ولا تشكل الموضوع الأساسي للنموذج.

2- أنواع النماذج البنائية بطريقة المربعات الصغرى الجزئية (PLS-SEM):

يمكن التمييز بين نوعين رئيسيين من النماذج تتمثل في:¹

1- النموذج القياسي (الخارجي): هو الجزء من نموذج المعادلة البنائية الذي يتعامل مع المتغيرات الكامنة ومؤشراتها حيث يحدد العلاقات بين المؤشرات والمتغيرات الكامنة، كما يصف صدق وثبات المؤشرات. وينقسم إلى نوعين:

- أ- النموذج القياسي العاكس: تكون فيه العلاقة السببية من المتغيرات الكامنة إلى المؤشرات الخاصة بها؛
 - ب- النموذج القياسي التكويني: تكون العلاقة السببية من كل المؤشرات باتجاه المتغيرات الكامنة الخاصة بها.
- 2- النموذج الهيكلي (الداخلي): يحدد نموذج البناء العلاقات السببية الموجودة بين المتغيرات الكامنة، فهو يحدد أي المتغيرات الكامنة يؤثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على التغيرات في قيم متغيرات أخرى كامنة داخل النموذج.

المطلب الثاني: تقييم صدق أداة الدراسة

في هذا المطلب سنتطرق لتقييم النموذج القياسي وذلك عن طريق فحص كل من الصدق التقاربي والتمييزي.

الفرع الأول: فحص الصدق التقاربي

لغرض فحص الصدق التقاربي يستوجب علينا حساب كل من التشبعات بالنسبة لكل فقرة، معامل ألفا كرونوباخ، الثبات المركب، ومتوسط التباين المستخلص لكل أدوات متغير التعليم المقاولاتي وكذا للمتغير التفكير الإبداعي حيث أن القاعدة الأساسية تنص للتشبعات (التحميلات الخارجية المعيارية) يجب أن تكون أكبر من 0.708 أو تساويها كما تعتبر قيمة 0.70 قريبة جداً من قيمة 0.708 فتكون مقبولة أيضاً، وحسب (Hulland,1999) فإننا نحصل في كثير من الأحيان علي تشبعات قيمتها بين 0.40 و 0.70، وعموماً لا ينبغي

¹ Joseph F. Hair, Op Cite pp 34,36

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

التفكير في إزالة العبارات ذات التشبعات المنخفضة إلا عندما يؤدي حذفها إلى زيادة في قيمة الموثوقية المركبة أو متوسط التباين المستخلص لتصبح أعلى من قيمة العتبة المقترحة، كما قد نحتفظ أحياناً بالعبارات (المؤشرات) ذات مستويات التشبع الضعيف بسبب مساهمتها في مصداقية المحتوى، لكن حسب (Bagozzi, & Philipps, ; Hair et al, 2011) ينبغي دوماً حذف العبارات ذات التشبع المنخفض جداً أي أقل من 0.40¹.

كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (13): الصدق التقاربي

متوسط التباين المستخلص AVE		الثبات المركب CR		Cronbach's ألفا فا كرونباخ		التشبعات LOADAING	العبارات	المتغيرات
0.518	0.567	0.891	0.784	0.770	0.660	المقررات 1	المقررات الدراسية (التعليم الأكاديمي)	التعليم المقاولاتي
					0.485	المقررات 2		
					0.715	المقررات 3		
					0.726	المقررات 4		
					0.726	المقررات 5		
					0.478	المقررات 6		
					0.627	المقررات 7		
					0.630	المقررات 8		
0.582	0.582	0.778	0.783	0.783	0.673	برامج 1	برامج التكوين والمرافقة (الدعم)	التعليم المقاولاتي
					0.655	برامج 2		
					0.678	برامج 3		
					0.611	برامج 4		
					0.795	برامج 5		
					0.583	برامج 6		
					0.498	برامج 7		

¹ Joseph F. Hair, Op Cite, pp 161-162

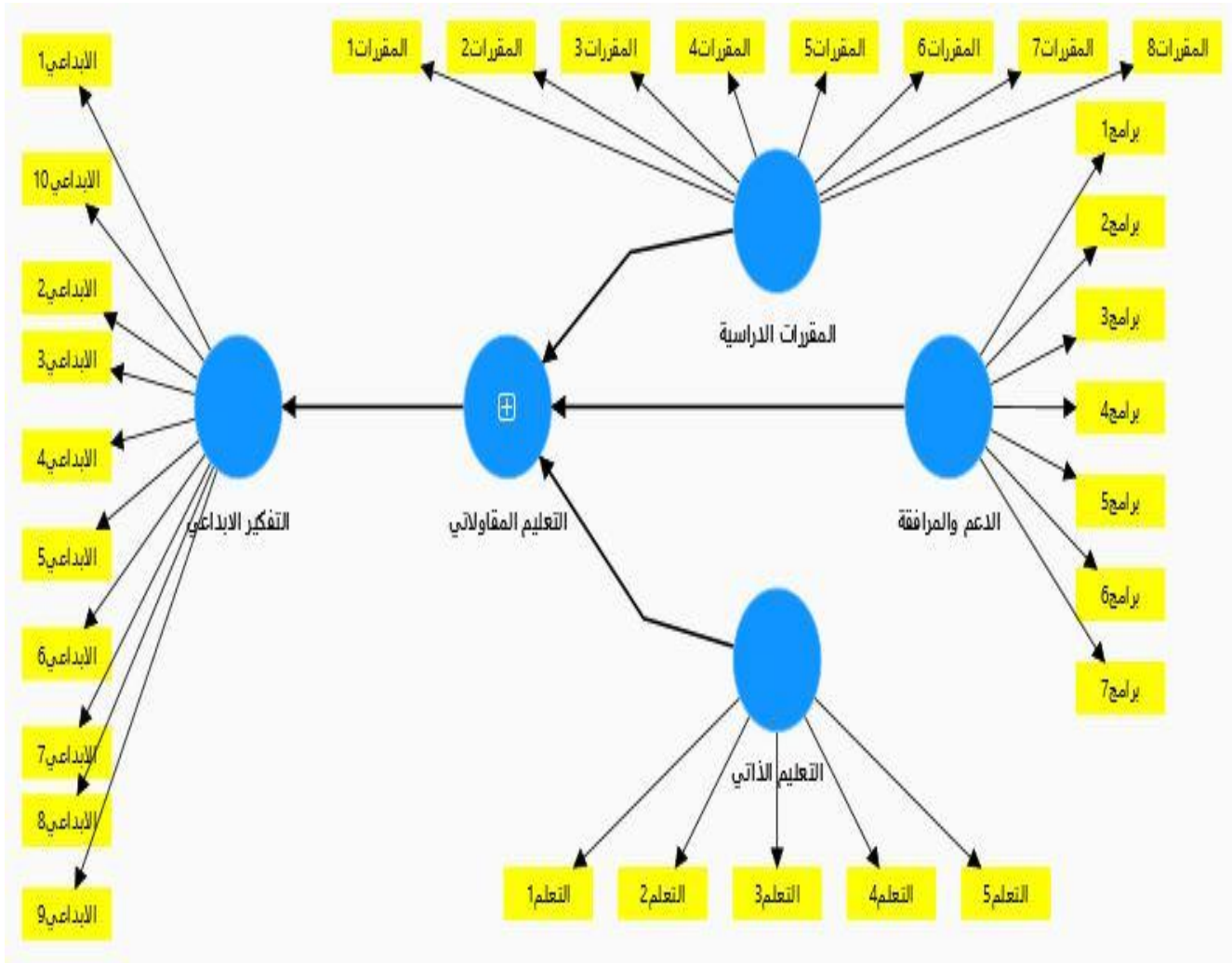
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

0.563	0.727	0.704	0.793	التعلم 1	التعلم الذاتي (التعلم، الخبرة، إطلاع،)
			0.679	التعلم 2	
			0.685	التعلم 3	
			0.599	التعلم 4	
			0.615	التعلم 5	
0.559	0.820	0.805	0.749	الابداعي 1	التفكير الإبداعي
			0.657	الابداعي 2	
			0.658	الابداعي 3	
			0.460	الابداعي 4	
			0.780	الابداعي 5	
			0.472	الابداعي 6	
			0.555	الابداعي 7	
			0.606	الابداعي 8	
			0.711	الابداعي 9	
			0.285	الابداعي 10	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SMART- PLS v4

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

الشكل رقم (04): مستوى التشبع

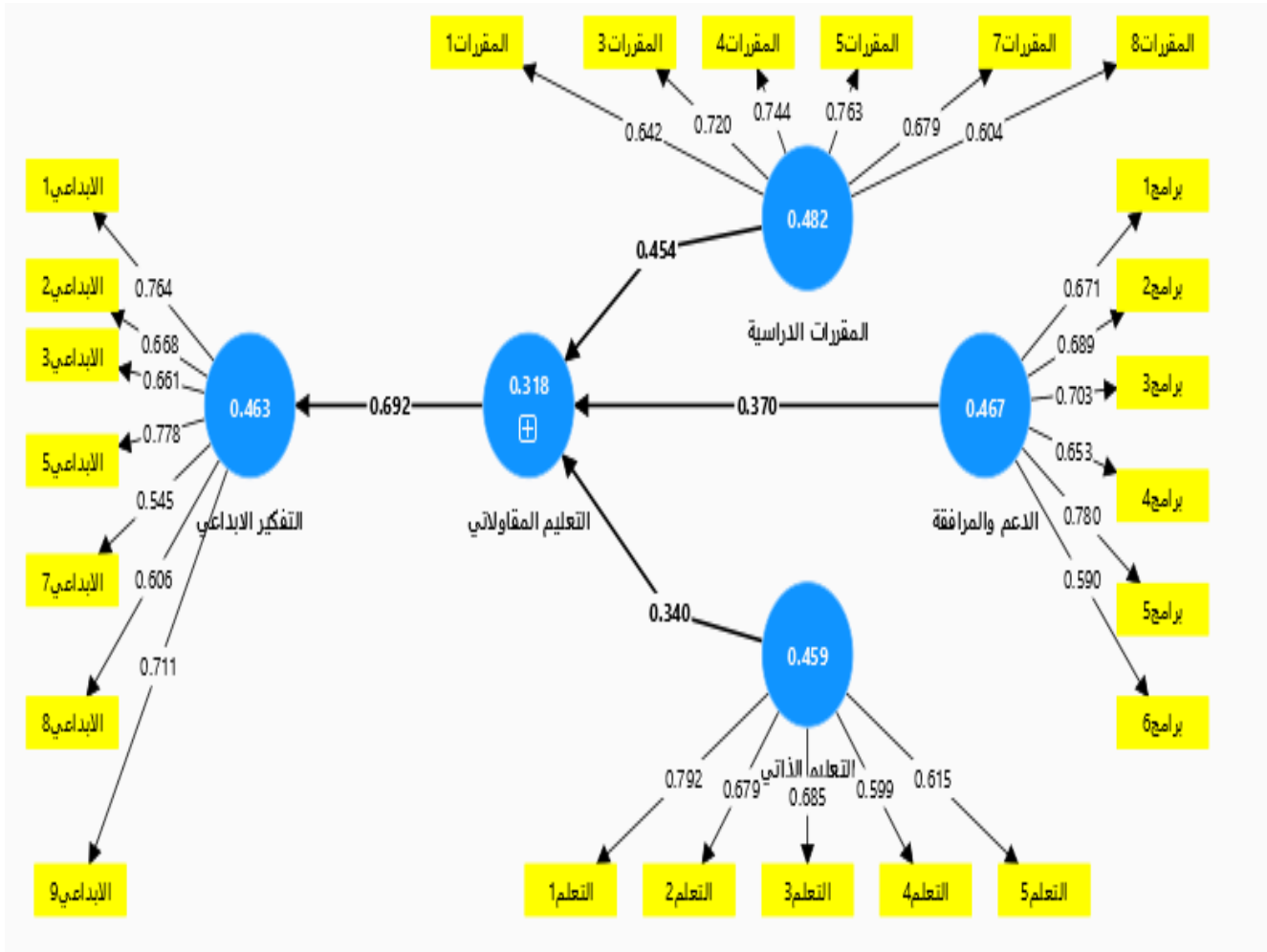


المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SMART- PLS v4

من خلال الجدول رقم (12) والشكل رقم (04) نلاحظ أن مستوى التشبعات لجل العبارات تنحصر بين 0.4 و 0.7 إلا أنه رغم وجود عبارات لا تتقيد بالشرط قمنا بالاحتفاظ بها كونها ترفع من قيمة الموثوقية المركبة أو متوسط التباين المستخلص، أما العبارة التي سجلت مستوى تشبع ضعيف جداً أقل من 0.40 تم استبعادها وهي: المقررات 2، مقررات 6، برامج 7، الإبداعي 4، الإبداعي 6، الإبداعي 10 ليصبح النموذج بالشكل التالي:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

الشكل رقم (05): مستوى التشعب المعدل



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SMART- PLS v3

كما نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) والشكل رقم (05) وهذا بعد حذف العبارات التي لم تحقق مستوى الاشباع المحدد أن قيم الموثوقية المركبة CR تجاوزت العتبة 0.70 لجميع المتغيرات الكامنة مما يدل على وجود موثوقية جيدة لنموذج القياس المستعمل وهذا ما يؤكد معامل الثبات ألفا كرونباخ للعبارات حيث تجاوزت 0.6؛

ونلاحظ كذلك أن الثبات المركب (CR) لكل بُعد أكبر من متوسط التباين المستخرج (AVE) وأن هذا الأخير أكبر من 0.5 لكل الأدوات وعليه يمكن القول أنه قد تم التحقق من الصدق التقاربي.

الفرع ثاني: فحص الصدق التمايزي

أما بالنسبة للصدق التمايزي فقد أعطى كل من فورنل ولاركر (Larcker- Fornell) معيارا أساسيا لصدق التمايز،

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

حيث ينص على أن متوسط التباين المستخلص (AVE- Average Variance Extracted) لكل عامل في المقياس يجب أن يكون أعلى من التباين المشترك (SV- Share Variance) لجميع العلاقات أو الارتباطات.¹ والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار:

جدول رقم (14): الصدق التمايزي حسب معيار (Fornell-Larcker)

المقررات الدراسية	الدعم والمرافقة	التفكير الابداعي	التعليم المقاولاتي	التعليم الذاتي	
				0.677	التعلم الذاتي
			0.564	0.818	التعليم المقاولاتي
		0.607	0.690	0.680	التفكير الإبداعي
	0.647	0.577	0.901	0,656	الدعم والمرافقة
0,638	0.672	0.553	0.876	0.551	المقررات الدراسية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SMART- PLS v4

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه، نلاحظ أن الجذر التربيعي لمتوسط التباين المفسر AVE بالنسبة لجميع الأبعاد كانت أكبر من مربع التباين المشترك MSV ومنه تبين أن النتائج أن العبارات الاستبانة كانت تدرس المتغير الكامن فقط وليس لها ارتباطات مع المتغيرات الكامنة الأخرى ومنه يمكن التأكيد على أنه قد تم إثبات والتحقق من الصدق التمايزي وأن نموذج القياس الخاص بنا صالح للدراسة.

المطلب الثالث: تقييم النموذج البنائي

بعد التحقق من صحة نموذج القياس الخاص بنا، سننظر الآن في مؤشرات النموذج البنائي وقبل هذا من المهم فحص مستوى العلاقة الخطية المتداخلة في النموذج

¹Joseph F. Hair, Op Cite, p 164

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

الفرع الأول: تقييم علاقة التداخل الخطي ومعامل التحديد R^2

أولاً: تقييم علاقة التداخل الخطي

جدول رقم (15): التداخل الخطي (VIF)

القرارات الدراسية	الدعم والمرافقة	التفكير الإبداعي	التعليم المقاولاتي	التعلم الذاتي	
			1.786		التعلم الذاتي
		1.000			التعليم المقاولاتي
					التفكير الإبداعي
			1.981		الدعم والمرافقة
			1.689		المقررات الدراسية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SMART- PLS v4

من خلال نتائج اختبار تضخم التباين الموضح في الجدول أعلاه نلاحظ أن جميع قيم (VIF) أقل من 5 حسب (Ringle et al, 2015) وبالتالي لا توجد مشاكل التداخل الخطي.

ثانياً: معامل التحديد R^2

بعد تحليل المسارات نتقل إلي قيم (R^2) والتي تشير لقدرة المتغير المستقل على تفسير المتغيرات التابعة فحسب (Hair Jr et al 2010) إذا كانت قيمة (R^2) أكبر من 67% يعني أن المتغير المستقل له قدرة عالية على تفسير المتغيرات التابعة وإذا كانت قيمته محصورة بين 33% و 67% فهي متوسطة أما إذا كانت أقل من 33% فهي ضعيفة.

جدول رقم (16): معامل التحديد R^2

النتيجة	R^2	
متوسط	0,532	التفكير الإبداعي

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SMART- PLS.4

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن التفكير الإبداعي يفسر ما قدره 53.2% من التعليم المقاولاتي وهي قدرة تفسير متوسطة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

الفرع الثاني: حجم التأثير f^2 وتقييم الملائمة التنبؤية Q^2

أولاً: حجم التأثير

يمثل (f^2) التغير في قيمة (R^2) ويستخدم عند حذف مبنى خارجي محدد من النموذج لتقييم ما إذا كان المبنى المحذوف له تأثير جوهري على المباني الداخلية، وتمثل قيمة أقل من 0.02 في (f^2) عدم وجود تأثير للمتغير الكامن الخارجي، وقيمة من 0.02 إلى 0.15 تأثيراً صغيراً، وقيمة من 0.15 إلى 0.35 تأثيراً متوسطاً، أما القيم أكبر من 0.35 فتمثل تأثيراً كبيراً. ويمكن حسابه كالتالي:¹

$$f^2 = \frac{R^2_{\text{included}} - R^2_{\text{exclude}}}{1 - R^2_{\text{included}}}$$

جدول رقم (17): حجم التأثير f^2

النتيجة	التفكير الإبداعي	
كبيرة	0.921	التعليم المقاولاتي

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SMART- PLS v4

من خلال الجدول رقم (16) أن حجم أثر التعليم المقاولاتي على التفكير الإبداعي $f^2=0.921$ وهو أكبر من 0.35 وعليه يوجد أثر للتعليم المقاولاتي على التفكير الإبداعي

ثانياً: تقييم الملائمة التنبؤية Q^2

ويبرز قدرة المتغير المستقل على التنبؤ بالمتغيرات التابعة حيث لابد أن تكون القيمة أكبر من الصفر.

جدول رقم (18): الملائمة التنبؤية Q^2

Q^2	المتغيرات
0.143	التفكير الإبداعي

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SMART- PLS v4

¹- Joseph F. Hair, Op Cite, p 164

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة Q^2 معنوية ومقبولة من الناحية الإحصائية لأنها أكبر من 0 وهذا ما يدل على قدرة المتغيرات الكامنة التابعة على التنبؤ.

المطلب الرابع: اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

الفرع الأول: اختبار الفرضيات

أولاً: تحليل المسارات واختبار الفرضيات

من أجل اختبار معنوية معاملات المسارات تم الاعتماد على تقنية البسترة Bootstrapping للمتغيرات الكامنة الخارجة والداخلية، حيث تم توليد 5000 مفرد والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (19): تحليل المسارات والدلالة الإحصائية في نموذج البحث واختبار الفرضيات

فرضيات النموذج	علاقة التأثير بين المتغيرات	B	الخطأ المعياري SE	قيمة T	قيمة P	الدلالة الإحصائية	القرار
H1	التعليم المقاولاتي -> التفكير الإبداعي	0.692	0.065	10.587	0,000	نعم	يوجد تأثير مباشر ذا دلالة احصائية
H1a	المقررات الدراسية -> التفكير الإبداعي	0.454	0.040	11.251	0,000	نعم	يوجد تأثير مباشر ذا دلالة احصائية
H1b	الدعم والمرافقة -> التفكير الإبداعي	0.370	0.039	9.552	0,000	نعم	يوجد تأثير مباشر ذا دلالة احصائية
H1c	التعلم الذاتي -> التفكير الإبداعي	0.340	0.041	8.239	0,000	نعم	يوجد تأثير مباشر ذا دلالة احصائية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SMART- PLS v4

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

يعرض الجدول أعلاه ملخصاً لتقديرات معاملات المسار للعلاقات التأثير المباشر وقيم T المحسوبة وقيم P values وهذا لتقدير الدلالة الإحصائية لمعاملات المسار من خلال مقارنة قيم T المحسوبة مع القيمة الحرجة $T=1.96$ عند $0,05$ حيث أنه عندما تكون قيمة t المحسوبة أكبر من القيمة الحرجة فإننا نستنتج أن معامل المسار ذو دلالة إحصائية كما يمكننا استخدام قيم P values لاستنتاج الدلالة الإحصائية حيث α كانت قيمتها أقل من $0,05$ فإن معامل المسار ذو دلالة إحصائية وبالتالي و اعتماداً على القاعدة السابقة فإننا نستنتج أننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة .

1. اختبار الفرضية الرئيسية H_1 (التعليم المقاولاتي -> التفكير الإبداعي)

H_1 توجد علاقة تأثير إيجابي ذات دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي على التفكير الإبداعي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة.

H_0 لا توجد علاقة تأثير إيجابي ذات دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي على التفكير الإبداعي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الدلالة الإحصائية لمعامل المسار 0.692 للعلاقة التأثير المباشر بين

(التعليم المقاولاتي -> التفكير الإبداعي) كما نجد ان $(t=10.587)$ المحسوبة هي اكبر من قيمة الحرجة $T=1.96$ عند مستوى الدلالة 0.05 كما بلغت القيمة الاحتمالية P values=0.000 وهي أقل من 0.05 وبذلك نستنتج أن معامل المسار في النموذج الهيكلي لعلاقة التأثير بين المتغيرين هو ذو دلالة إحصائية ومنه توفر هذه النتائج الإحصائية دعماً واضحاً في ان المتغير التعليم المقاولاتي له تأثير مباشر وإيجابي ذا دلالة إحصائية على التفكير الإبداعي إذ كلما أحدثنا أي تغيير في التعليم المقاولاتي بزيادة وحدة واحدة فإنه ينشأ تغيير إيجابي في مستويات التفكير الإبداعي ب 0.692 وحدة.

ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه: توجد علاقة تأثير إيجابي ذات دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي على التفكير الإبداعي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

اختبار الفرضية الفرعية H1a (المقررات الدراسية_ < التفكير الابداعي)

H_1 توجد علاقة تأثير إيجابي ذات دلالة إحصائية لمقررات الدراسية على التفكير الإبداعي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة.

H_0 لا توجد علاقة تأثير إيجابي ذات دلالة إحصائية لمقررات الدراسية على التفكير الابداعي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير بجامعة سكيكدة.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الدلالة الإحصائية لمعامل المسار 0.454 للعلاقة التأثير المباشر بين

(المقررات الدراسية_ < التفكير الابداعي) كما نجد ان ($t=11.251$) المحسوبة هي اكبر من قيمة الدرجة $T=1.96$ عند مستوى الدلالة 0.05 كما بلغت القيمة الاحتمالية $P\ values=0.000$ وهي أقل من 0.05 وبذلك نستنتج أن معامل المسار في النموذج الهيكلي لعلاقة التأثير بين المتغيرين هو ذو دلالة إحصائية ومنه توفر هذه النتائج الإحصائية دعماً واضحاً في ان المتغير المقررات الدراسية له تأثير مباشر وإيجابي ذا دلالة إحصائية على التفكير الإبداعي إذ كلما أحدثنا أي تغيير في المقررات الدراسية بزيادة وحدة واحدة فإنه ينشأ تغيير إيجابي في مستويات التفكير الإبداعي ب 0.454 وحدة.

ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه: توجد علاقة تأثير إيجابي ذات دلالة إحصائية لمقررات الدراسية على التفكير الابداعي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة.

2. اختبار الفرضية الفرعية H1b (الدعم والمرافقة-< التفكير الابداعي)

H_1 توجد علاقة تأثير إيجابي ذات دلالة إحصائية لبرامج التكوين والتدريب على التفكير الابداعي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة.

H_0 لا توجد علاقة تأثير إيجابي ذات دلالة إحصائية لبرامج التكوين والتدريب على التفكير الابداعي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الدلالة الإحصائية لمعامل المسار 0.370 للعلاقة التأثير المباشر بين

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

(الدعم والمرافقة- < التفكير الابداعي) كما نجد ان ($t=9.552$) المحسوبة هي اكبر من قيمة الدرجة $T=1.96$ عند مستوى الدلالة 0.05 كما بلغت القيمة الاحتمالية $P\ values=0.000$ وهي أقل من 0.05 وبذلك نستنتج أن معامل المسار في النموذج الهيكلي لعلاقة التأثير بين المتغيرين هو ذو دلالة إحصائية ومنه توفر هذه النتائج الإحصائية دعماً واضحاً في ان المتغير لبرامج التكوين والتدريب له تأثير مباشر وإيجابي ذا دلالة إحصائية على التفكير الإبداعي إذ كلما أحدثنا أي تغيير في لبرامج التكوين والتدريب بزيادة وحدة واحدة فإنه ينشأ تغيير إيجابي في مستويات التفكير الإبداعي ب 0.370 وحدة.

ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه: توجد علاقة تأثير إيجابي ذات دلالة إحصائية لبرامج التكوين والتدريب على التفكير الابداعي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة.

3. اختبار الفرضية الفرعية H1c (التعلم الذاتي- < التفكير الابداعي)

H_1 توجد علاقة تأثير إيجابي ذات دلالة إحصائية للتعلم الذاتي على التفكير الابداعي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة.

H_0 لا توجد علاقة تأثير إيجابي ذات دلالة إحصائية للتعلم الذاتي على التفكير الابداعي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الدلالة الإحصائية لمعامل المسار 0.340 للعلاقة التأثير المباشر بين

(التعلم الذاتي- < التفكير الابداعي) كما نجد ان ($t=8.239$) المحسوبة هي اكبر من قيمة الدرجة $T=1.96$ عند مستوى الدلالة 0.05 كما بلغت القيمة الاحتمالية $P\ values=0.000$ وهي أقل من 0.05 وبذلك نستنتج أن معامل المسار في النموذج الهيكلي لعلاقة التأثير بين المتغيرين هو ذو دلالة إحصائية ومنه توفر هذه النتائج الإحصائية دعماً واضحاً في ان المتغير التعلم الذاتي له تأثير مباشر وإيجابي ذا دلالة إحصائية على التفكير الإبداعي إذ كلما أحدثنا أي تغيير في التعليم الذاتي بزيادة وحدة واحدة فإنه ينشأ تغيير إيجابي في مستويات التفكير الإبداعي ب 0.340 وحدة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه: توجد علاقة تأثير إيجابي ذات دلالة إحصائية للتعلم الذاتي على التفكير الإبداعي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة.

الفرع الثاني: مناقشة النتائج

الجدول رقم (20) النتائج المتحصل عليها

التعليق	الفرضية
توجد علاقة تأثير إيجابي ذات دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي على التفكير الإبداعي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة، وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة.	الفرضية الرئيسية H1
توجد علاقة تأثير إيجابي ذات دلالة إحصائية لمقررات الدراسية على التفكير الإبداعي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة، وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة.	الفرضية الفرعية H1 a
توجد علاقة تأثير إيجابي ذات دلالة إحصائية لبرامج التكوين والتدريب على التفكير الإبداعي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة، وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة.	الفرضية الفرعية H1 b
توجد علاقة تأثير إيجابي ذات دلالة إحصائية لبرامج التكوين والتدريب على التفكير الإبداعي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة، وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة.	الفرضية الفرعية H1 c

المصدر: من إعداد الطالبتين

تم التطرق في هذا الفصل لدراسة الميدانية، والتي كانت على مستوى كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة -وكانت موجهة لطلبة السنة الثالثة ليسانس والأولى والثانية ماستر، والتي هدفت إلى التعرف على دور التعليم المقاولاتي في تطوير التفكير الإبداعي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وذلك من خلال سبر آراءهم حول واقع التعليم المقاولاتي على مستوى الكلية بشكل خاص، وحول مستوى المرافقة والدعم الجامعي الذي تقدمه الجامعة بشكل عام لطلبة حاملي المشاريع المقاولاتية إضافة إلى التعرف على التفكير الإبداعي التي يتمتعون بها.

وذلك بالاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات في هذه الدراسة وباستخدام برنامج SMART PLS النمذجة بالمعادلات البنائية بطريقة المربعات الصغرى والاستعانة بمجموعة من الأساليب الإحصائية الأخرى مثلا SPSS V28 في تحليل البيانات الشخصية، وبعد التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها واختبار التوزيع الطبيعي تم تحليل إجابات أفراد العينة انطلاقا من النتائج المستخرجة من البرنامج، وبعد اختبار صحة فرضيات الدراسة ثم التوصل إلى الإجابة على كل من الإشكالية الرئيسية المطروحة، وما تضمنته هذه الأخيرة من أسئلة فرعية.

وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج وهي: وجود علاقة تأثير إيجابي ذات دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي بأبعاده الثلاثة (المقررات الدراسية، برامج التكوين والتدريب، التعلم الذاتي) على التفكير الإبداعي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة.

الجامعة

الخاتمة:

إن المشروعات الناجحة لا تنشأ بمحض الصدفة، بل هي نتاج جهد مسلح بقدر من العلم والخبرة وهذا بيان للحاجة الملحة لبرامج التعليم والتدريب والتأهيل في مجال المقاولاتية، بالإضافة إلى بيئة تدعم وتشجع المقاولاتية. وعليه تم التأكد بأن التعليم المقاولاتي والتفكير الإبداعي يمثل الركيزة الأساسية في نجاح المؤسسات الناشئة التي تحمل أفكار إبداعية جديدة.

ومن خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج الميدانية، والتي تعتبر منطقية بالنسبة إلى كل من الجانب النظري والدراسات السابقة، إضافة إلى الاقتراحات والتوصيات والأفاق التالية:

أولاً: نتائج الدراسة الميدانية

- ✓ أغلب أفراد العينة المدروسة من جنس أنثى وقدرت ب 58,9%، وهذا راجع لوجود عدد كبير من إناث كطالبات جامعات؛
- ✓ أفراد العينة المدروسة من المستوى الثالثة ليسانس وأولى ماستر بنسبة أكبر؛
- ✓ أغلب أفراد العينة المدروسة من الفئة العمرية 20 إلى 25 بنسبة 11,1%، وهذا راجع إلى رغبة الشباب للولوج في عالم المقاولاتية؛
- ✓ أفراد العينة المدروسة لكلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 -سكيدة - تمثل قسم علوم التسيير بأكثر نسبة ثم تليها قسم العلوم الاقتصادية ثم قسم العلوم التجارية وأخيراً قسم العلوم المالية والمحاسبة، وهذا راجع لتخصصات أفراد العينة؛
- ✓ أشارت الدراسة إلى أن مستوى التعليم المقاولاتي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جيداً؛
- ✓ يتمتع طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بمستوى عالي من التفكير الإبداعي؛
- ✓ أشارت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من المقررات الدراسية حيث أن أغلبية العبارات المعبر عنها تشير إلى الموافقة المرتفعة حول كل عبارات هذا البعد، مما يدل أن أفراد العينة يبدون موافقة اتجاه التعليم الأكاديمي للمقاولاتية الذي تقدمه الكلية؛

الخاتمة

- ✓ أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من برامج التكوين والتدريب المقاولاتي، حيث أن أغلبية العبارات المعبر عنها تحصلت على درجات موافقة متوسطة حول كل عبارات هذا البعد، مما يدل أن أفراد العينة يبدون موافقة مقبولة اتجاه المرافقة والدعم الجامعي الذي تحرص الجامعة على تقديمه لطلاب الكلية؛
- ✓ أشارت النتائج على وجود مستوى مرتفع من التعلم الذاتي، حيث أن أغلبية العبارات المتحصل عنها
- ✓ قد تحصلت على درجات موافقة مرتفعة حول عبارات هذا البعد، وهذا يشير إلى أن أفراد العينة لهم القدرة على اكتساب معارف بطرق تناسبهم؛
- ✓ تشير النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من التفكير الإبداعي، حيث أن أغلبية العبارات المعبر عنها قد تحصلت على درجات موافقة مرتفعة جدا حول كل عبارات هذا المتغير، وهذا ما يظهر أن افراد العينة يتمتعون بأفكار إبداعية ومشاريع جديدة؛
- ✓ توجد علاقة تأثير إيجابي ذات دلالة إحصائية للمقررات الدراسية على التفكير الإبداعي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة 20أوث1955 سكيكدة؛
- ✓ توجد علاقة تأثير إيجابي ذات دلالة إحصائية لبرامج التكوين والتدريب على التفكير الإبداعي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة 20أوث1955 سكيكدة؛
- ✓ توجد علاقة تأثير إيجابي ذات دلالة إحصائية ذات دلالة إحصائية لتعليم المقاولاتي على التفكير الإبداعي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير جامعة 20أوث1955 سكيكدة؛
- ✓ هناك متغيرات أخرى جانب التعليم المقاولاتي تساهم في تطوير التفكير الإبداعي.

ثانيا: الاقتراحات والتوصيات

- بعد النتائج المتوصل إليها من الدراسة، يمكن تقديم جملة من الاقتراحات والتوصيات التالية:
- ✓ تعزيز مقياس التعليم المقاولاتي وتجسيده لطلبة، من خلال مناهج وطرق التدريس التي من شأنها أن تطور في قدرته المقاولاتية؛
 - ✓ دعم وتحفيز الطلبة المتفوقين خاصة، من خلال تبني مشاريعهم الإبداعية أو محاولة مساعدتهم عن طريق إيجاد أطراف خارجين كمؤسسات العمومية؛
 - ✓ العمل على تطوير القدرات المهنية للأساتذة، من خلال مشاركتهم في دورات تدريبية ومؤتمرات العلمية التي تؤهلهم إلى تطوير قدراتهم الإبداعية باعتبارهم مصدر للإبداع بنسبة لطلبة؛

الخاتمة

- ✓ تنظيم دورات وندوات ميدانية لطلبة، فيما يخص المقاولاتية وزرع روحها فيهم لتتكون لديهم القدرة على الإبداع؛
- ✓ يساعد التعليم المقاولاتي في زيادة الأصول المعرفية وتعظيم ثروة الأفراد بزيادة فرص نجاح الأعمال؛
- ✓ يتوجب على الكلية الاهتمام بطلبة الذين يحملون أفكار إبداعية وتقديم كل تسهيلات وتشجيع لهم؛
- ✓ التشجيع على التجديد، الإبداع والابتكار؛
- ✓ ضرورة تفادي النقد أو الحكم المسبق على الأفكار الإبداعية التي يطرحها الطلبة؛
- ✓ من أفضل وضع سياسة واضحة وقواعد تنظيمية لحقوق الملكية الفكرية وبراءات الاختراع والمشاريع المقاولاتية جديدة؛
- ✓ توفير البنية التحتية ونظم المعلومات التي تقدم الكثير من الخدمات، مما يعزز القدرة على توفير فرص مشروعات جديدة؛
- ✓ توفير حاضنات الإبداع العلمي كونها من أهم الآليات التي تساعد الجامعات وكذا الطلبة في احتضان مشاريعهم الإبداعية منذ البداية حتى تجسيدها على الأرض الواقع.

ثالثا: آفاق الدراسة

تساعد هذه الدراسة من فتح آفاق لدراسات جديدة من أجل التعمق فيها من خلال المواضيع التالية:

- ✓ التعليم المقاولاتي ومدى مساهمته في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة؛
- ✓ آليات تطوير التعليم المقاولاتي في الجامعات الجزائرية؛
- ✓ العوامل المتحكمة في تطوير التفكير الإبداعي لدى الطلبة؛
- ✓ دور حاضنات الاعمال في احتضان المشاريع الإبداعية لدى الطلبة؛
- ✓ دور التفكير الإبداعي في تحفيز روح المقولة لدى الطلبة؛
- ✓ مدى تأثير التفكير الإبداعي في تنمية وتطوير المشاريع المقاولاتية لدى الطلبة.

قائمة

المصادر والمراجع

أ- الكتب:

- 1) أحمد بزيان تيغزة (2012)، التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي مفاهيمهما - ومنهجيتهما بتوظيف حزمة SPSS وليزرل LISREL، الأردن، دار المسيرة للطباعة والنشر.
- 2) دلال عزيز فرمان البرقعاعي، التفكير الإبداعي علم وفن، دار الرضوان للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1.
- 3) فوزية محمود النجاعي، الحديثة في تنمية التفكير والابداع، دار الكتاب الحديث، ط1، القاهرة 2015.
- 4) لطف محمد على، التفكير الإبداعي لدى المديرين وعلاقته بحل المشكلات الإدارية، دار اليازوري للنشر، ط الاولى، 2011، عمان-الأردن.
- 5) مدحت محمد ابو النصر، الابداعي والابتكار طريقك الى التميز، الناشر للمجموعة العربية للتدريب والنشر ط اولى، القاهرة.
- 6) هالة لطرش، مقدمة في النمذجة بالمعادلات الهيكلية باستخدام برنامج SMARTPLS - مفاهيم وتطبيقات - ألفا للوثائق للنشر والتوزيع، 2024.

ب- الأطروحات:

- 7) الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014.
- 8) عز الدين شتوح، التدريس بالمقاربة والكفاءات وعلاقته بتفكير الإبداعي للتلميذ في حصة تربية بدنية، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم تقنيات والانشطة البدنية وفق نظام LMD، تخصص النشاط البدني والرياضي جامعة زيان عاشور-الجلفة 2018.

ج- المذكرات

- 9) غريب صلاح الدين، اليات تطوير وتنمية الروح المقاولاتية في الجزائر _دراسة تقييمية لدار المقاولاتية بجامعة تيسمسيلت، مذكرة مقدمة الاستكمال شهادة ماستر أكاديمي، قسم علوم التسيير ، 2022، 2021.

- 10) ابراهيم محمد عطاء، حسين سيد شحاتة، فاعلية برنامج قائم على المدخل التفاوضي في تنمية بعض مهارات التفكير الابداعي لدى الصف الاول ثانوية عام، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التفكير التربوية والتقنية، العدد13، سنة 2019.
- 11) أسماء رتيمة، رحيمة غضبان، معوقات الابداع والعوامل المؤثرة في الابتكار في المؤسسة، مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية، العدد08.
- 12) بديار أمينة، عواش زينة، التعليم المقاولاتي في الجزائر ودوره في استدامة المشاريع المقاولاتية، جامعة قسنطينة وجامعة الجلفة كنماذج، مجلة افاق للبحوث والدراسات، المركز الجامعي ايليزي، العدد3، جانفي 2019.
- 13) جيق زكية، عبو عمر، أثر التفكير الإبداعي في التوجه المقاولاتي لدى الطلبة برج بوعريريج، مجلة المشكلة في الاقتصاد، المجلد 5، العدد9، السنة 2019.
- 14) زينب أولاد هدار، معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة مرحلة المتوسط من وجهة نظر الأستاذ والطالب، مجلة الدراسات النفسية والتربوية، المجلد16، العدد02، أوت 2023.
- 15) صورية بوطرفة، بشير عبد الحميد، دور التعليم المقاولاتي في تنمية روح المقاولاتية: دراسة تطبيقية حول طلبة جامعة العربي تبسي، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 4، العدد1، جوان 2020.
- 16) طرشاني سهام وآخرون، أثر التعليم المقاولاتي الجامعي على تنمية مهارات التفكير الإبداعي والابتكاري لدى الطلبة، مجلة الدراسات الاقتصادية، جامعة الجلفة، المجلد 18، العدد، 2020.
- 17) عبد الله ص، عبد الحكيم ب، النمذجة البنائية (SEM) ومعالجة صدق المقاييس في البحوث النفسية والتربوية نموذج البناء العملي لعلاقات كفاءات التسيير الإداري بالمؤسسة التعليمية. مجلة العلوم النفسية والتربوية (2016)
- 18) عبد الله صحراوي، عبد الحكيم بوصلب، النمذجة البنائية ومعالجة صدق المقاييس في البحوث النفسية والتربوية نموذج البناء العملي لعلاقات كفاءات التسيير الإداري بالمؤسسة التعليمية، مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد الثالث، سنة 2016.
- 19) غياد كريمة وآخرون، أثر التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة، دراسة حالة طلبة ماستر كلية علوم الاقتصادية جامعة سكيكدة، مجلة الاقتصاد، مجلد 1، 2020.

قائمة المصادر والمراجع

- 20) فريدة بولسان، ياسمينة كنفى، مهارات التفكير الإبداعي عند الطالب الجامعي، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد 06 العدد 01، 2021.
- 21) كريمة بشر المجدولي، التفكير الإبداعي ومعوقات في مرحلة التعليم الأساسي، مجلة كلية الأدب، العدد 29، مجلد 2، سنة 2022.
- 22) ليلي بن عيسى، زهرة ناصري، التعليم المقاولاتي وأثره على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 03، العدد 02، ديسمبر 2019.

هـ: الملتقيات

- 23) فضيلة بوطورة، وآخرون، أهمية ودور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية _دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة تبسة _ملتقى وطني :الجامعة المقاولاتية التعليم المقاولاتي والابتكار ،جامعة مصطفى الاسطنبولي _معسكر _2018.

و-المواقع الإلكترونية

- 24) <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/5105>.
- 25) <https://www.manara.com/post/5518>
- 26) www.rowadalaamal.com .

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

- 27) Joseph F. Hair, and others, When to use and how to report the results of PLS-SEM European, Volume 31, 2018, Issue 1.

قائمة الألقاب

جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التسيير

تخصص: إدارة أعمال

إمتحان



يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الإمتحان وذلك للإجابة عليها في صلاحيات وإمكانات الموضوع وذلك من أجل

دراسة موضوع بعنوان: "دور التعليم المقاولاتي في تطوير التفكير الإبداعي لدى الطلبة، دراسة عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة. ضمن تخصص إدارة الأعمال وذلك في إطار إعداد مذكرة الماستر لنيل شهادة ماستر أكاديمي في تخصص إدارة الأعمال بجامعة 20 أوت 1955 - بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وهي موجهة لطلبة الثالثة ليسانس والأولى والثانية ماستر.

ونحيطكم علما أن إجاباتكم ستحظى بالسرية التامة.

ملاحظة: تكون الإجابة على العبارات من خلال وضع علامة (X) في المكان الذي تراه مناسباً.

تحت إشراف:

د. سلطان كريمة

من إعداد الطلبة:

- بوقدوم سمية

- مسيخ نعيمة

المحور الأول: البيانات الشخصية.

1- الجنس: ذكر أنثى

2- العمر: من 20 إلى 25 سنة من 26 إلى 31 سنة 32 سنة فما فوق

3- فرع الدراسة:

قسم علوم التسيير قسم علوم الاقتصادية قسم علوم التجارية قسم المالية والمحاسبة

4- المستوى: 3 ليسانس ماستر 1 ماستر 2

المحور الثاني: التعليم المقاولاتي.

أولاً: المقررات الدراسية (التعليم الأكاديمي)

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	تعتبر البرامج والمقررات دراسية عن المقاولاتية حديثة ومتنوعة					
2	من الضروري تدريس مقياس المقاولاتية في السنة الثانية ليسانس حتى يكتسب الطالب ثقافة مقاولاتية في وقت مبكر.					
3	إضافة مقياس المقاولاتية من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي يعد قفزة نوعية تكسب الطلبة مهارات المفاوض.					
4	يساعد برنامج مقياس المقاولاتية في تطوير القدرة القيادية والابتكارية للطلبة.					
5	يدرس مقياس المقاولاتية في الكلية من قبل أساتذة متخصصين وذوي خبرة في المجال					
6	تقدم الدروس والمحاضرات الخاصة بالمقاولاتية بطريقة مبسطة للطلبة تمكنهم من التعمق والفهم الجيد للمقياس					
7	يتم تدريس المقاولاتية على مستوى الكلية بطرق حديثة					
8	فتح تخصص المقاولاتية على مستوى الكلية يساهم في خلق طلبة لهم القدرة على توليد مشاريع متطورة					

ثانياً: برامج التكوين والتدريب (الدعم والمرافقة)

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	تقدم الجامعة الدعم المادي والمعنوي لطلابها للولوج إلى عالم المقاولاتية					
2	تنظم الجامعة ندوات تعريفية بالمقاولاتية لنشر وتعزيز المعرفة بالنشاط المقاولاتي					
3	تسهر دار المقاولاتية على تنظيم حملات إعلامية وتكوينية عن المقاولاتية					
4	فتح فروع ومكاتب للمقاولاتية في الجامعة تعمل على تكوين وتدريب الطالب والمرافقة الأولية للطلبة حاملي المشاريع					
5	تعمل حاضنة الاعمال الجامعية على مرافقة حاملي المشاريع حتى الانتهاء من تجسيد أفكارهم على أرض الواقع					

قائمة الملاحق

					تسعى حاضنة الأعمال الجامعية إلى تقليل مستوى الخوف لدى الطلبة من المخاطرة	6
					وجود الدعم والمرافقة من الهيئات والهيكل الناشطة في مجال المقاولاتية يجعل الطالب أكثر حماسا للدخول في ميدان المقاولاتية	7

ثالثا: التعلم الذاتي (البحث، إطلاع، الخبرة)

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	يساعد التعلم الذاتي الطالب على اكتساب المعارف والمعلومات عن المقاولاتية.					
2	التعلم الذاتي يمكن الطالب من التخطيط واتخاذ القرارات المناسبة حول المشاريع المقاولاتية					
3	يعمل التعلم الذاتي على إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجه الطالب في مشاريعه					
4	تساهم الكتب والفيديوهات التعليمية من تزويد مهارات الطالب بالمقاولاتية					
5	الاطلاع على المذكرات السابقة والمقالات ترفع من ثقافة المقاولاتية لدى الطالب					

المحور الثالث: التفكير الإبداعي

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	ترى نفسك ذو قدرة عالية على تحليل الأحداث واستنتاج أثارها					
2	غالبا ما تستغل تجاربك السابقة لخلق أفكار جديدة					
3	لديك القدرة على توليد عدد كبير من الأفكار الغير مألوفة					
4	غالبا ما تجد سهولة في التعبير عن أفكارك مشاركتها مع الآخرين					
5	نظرتك للأمور دائما ما تكون ذات زوايا وأبعاد مختلفة					
6	تمتلك القدرة في تحويل التهديدات إلى فرص النجاح					
7	تستطيع حل المشاكل والمخاطر التي تواجهك بنفسك					
8	تعتبر نفسك مبدع أكثر مما أنت تقليدي					
9	غالبا ما تكون متحمسا للاكتشاف والتجربة والتحدي					
10	تتميز بثقة كبيرة في نفسك وفي أفكارك					

الملحق رقم 02 : قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	الأستاذ	الجامعة	الصفة
01	ليلي بوطبخ	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	أستاذ محاضر (ب)
02	آمال مرقع	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	أستاذ محاضر (أ)
03	آسيا سليمان تيش تيش	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	أستاذ مساعد (أ)

الملحق رقم 03 : وثائق خاصة بمخرجات برنامج SMART PLS

Statistiques

		الجنس	العمر	فرع الدراسة	المستوى
N	Valide	180	180	180	180
	Manquant	0	0	0	0

Table de fréquences

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	74	41.1	41.1	41.1
	أنثى	106	58.9	58.9	100.0
	Total	180	100.0	100.0	

العمر

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 20 إلى 25	154	85.6	85.6	85.6
	من 26 إلى 31	20	11.1	11.1	96.7
	سنة فما فوق 32	6	3.3	3.3	100.0
	Total	180	100.0	100.0	

فرع الدراسة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قسم علوم التسيير	64	35.6	35.6	35.6
	قسم العلوم الاقتصادية	54	30.0	30.0	65.6
	قسم العلوم التجارية	32	17.8	17.8	83.3
	قسم المالية والمحاسبة	30	16.7	16.7	100.0
	Total	180	100.0	100.0	

قائمة الملاحق

		المستوى		Percentage	Percentage
		Fréquence	Pourcentage	valide	cumulé
Valide	ليسانس 3	104	57.8	57.8	57.8
	اولى ماستر	32	17.8	17.8	75.6
	ثانية ماستر	44	24.4	24.4	100.0
	Total	180	100.0	100.0	

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
المقررات 1	180	1	5	3.26	1.145
المقررات 2	180	1	5	3.64	1.107
المقررات 3	180	1	5	3.55	1.064
المقررات 4	180	1	5	3.62	1.130
المقررات 5	180	1	5	3.58	1.242
المقررات 6	180	1	5	3.70	1.072
المقررات 7	180	1	5	3.42	1.250
المقررات 8	180	1	5	3.73	1.118
المقررات	180	1.00	4.88	3.5618	.74398
N valide (liste)	180				

DESCRIPTIVES VARIABLES=برامج 1 برامج 2 برامج 3 برامج 4 برامج 5 برامج 6 برامج 7 برامج
/STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.

Descriptives

Remarques

Sortie obtenue	18-MAY-2024 08:52:12
Commentaires	

قائمة الملاحق

Entrée	Données	C:\Users\user\Desktop\انجاز تطبيقي 2024 دور التعليم المقاولتي في تطوير التفكير الابداع دور التعليم.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	180
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Toutes les données non manquantes sont utilisées.
Syntaxe		<p>DESCRIPTIVES</p> <p>VARIABLES= 1 برامج 2 برامج 3 برامج 4 برامج 5 برامج 6 برامج 7 برامج</p> <p>/STATISTICS=MEAN</p> <p>STDDEV MIN MAX.</p>
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.00
	Temps écoulé	00:00:00.02

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
1 برامج	180	1	5	2.96	1.298
2 برامج	180	1	5	3.29	1.189
3 برامج	180	1	5	3.32	1.146
4 برامج	180	1	5	3.52	1.151
5 برامج	180	1	5	3.37	1.172
6 برامج	180	1	5	3.54	1.115
7 برامج	180	1	5	3.76	1.032
برامج	180	1.14	4.86	3.3937	.78995
N valide (liste)	180				

DESCRIPTIVES VARIABLES= التعلم 1 التعلم 2 التعلم 3 التعلم 4 التعلم 5 التعلم
/STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.

Descriptives

Remarques		
Sortie obtenue		18-MAY-2024 08:52:46
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\user\Desktop\انجاز تطبيقي 2024\ادور التعليم المداولتي في تطوير التفكير الابداع\ادور التعليم.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	180
	Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante
	Observations utilisées	Toutes les données non manquantes sont utilisées.
Syntaxe		DESCRIPTIVES VARIABLES= 1التعلم 2التعلم 3التعلم 4التعلم 5التعلم /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.00
	Temps écoulé	00:00:00.00

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
1التعلم	180	1	5	3.29	1.271
2التعلم	180	1	5	3.49	1.070
3التعلم	180	1	5	3.46	1.174
4التعلم	180	1	5	3.66	1.031
5التعلم	180	1	5	3.78	1.033
التعلم	180	1.00	5.00	3.5344	.78130
N valide (liste)	180				

الابداعي1 الابداعي2 الابداعي3 الابداعي4 الابداعي5 الابداعي6
 DESCRIPTIVES VARIABLES= الابداعي7
 الابداعي8 الابداعي9 الابداعي10 الابداعي
 /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.

Descriptives

Remarques		
Sortie obtenue		18-MAY-2024 08:53:13
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\user\Desktop\انجاز تطبيق2024\ادور التعليم المقاولتي في تطوير التفكير الابداع\ادور التعليم.sav المقاولتي في تطوير التفكير الابداع
	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	180
	Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante
	Observations utilisées	Toutes les données non manquantes sont utilisées.
Syntaxe		DESCRIPTIVES VARIABLES= الابداعي1 الابداعي2 الابداعي3 الابداعي4 الابداعي5 الابداعي6 الابداعي7 الابداعي8 الابداعي9 الابداعي10 الابداعي /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.00
	Temps écoulé	00:00:00.00

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
الابداعي1	180	1	5	3.41	1.311
الابداعي2	180	1	5	3.61	1.184
الابداعي3	180	1	5	3.46	1.145
الابداعي4	180	1	5	3.43	1.119
الابداعي5	180	1	5	3.54	1.125
الابداعي6	180	1	5	3.54	1.016
الابداعي7	180	1	5	3.67	.985
الابداعي8	180	1	5	3.62	1.079
الابداعي9	180	1	6	3.70	1.181
الابداعي10	180	1	5	4.04	.974
الابداعي	180	1.00	5.00	3.6022	.71018
N valide (liste)	180				